



الجامعة العربية الأمريكية
كلية الدراسات العليا

أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في
فلسطين

إعداد
عبد الله فايز أحمد ربابعة

إشراف
حمزة اسماعيل

تم تقديم هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص
التمويل الإسلامي التطبيقي
شباط / 2024

© الجامعة العربية الأمريكية - 2024. جميع حقوق الطبع محفوظة.

إجازة الرسالة

أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين

إعداد

عبد الله ربايعة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2024/2/11 وأجيزت.

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
	1. د. حمزة اسماعيل
	2. د. محمد أبو شربة
	3. د. عبد الرحمن ربحان

الإقرار

أنا الموقع أدناه، معدّ الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يُقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي
وبحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: عبد الله فايز أحمد ربايعة

الرقم الجامعي: 202113053

التوقيع: 

التاريخ: 28.10.2024

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) صدق الله العظيم

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين..

سيدنا محمد صل الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالهبة والوقار.. إلى اليد الطاهرة التي أزلت من أمامي أشواك الطريق ورسمت

المستقبل بخطوط من الأمل.. إلى من أحمل اسمه بكل إفتخار ..

"والذي العزيز"

إلى من ركع العطاء أمام قدميها .. إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب و الحنان ومعنى

التقاني .. إلى بسمه الحياة و من كان دعائها سر ناجحي

"أمي الحبيبة"

إلى من هم ذخري لي إلى رمز شموخي وكبريائي إلى من ينطق بهم لساني حين تضيق بي الدنيا

إلى من تحلو بهم أيام حياتي

"أخوتي وأخواتي"

الشكر والتقدير

إليك ربي رب العزة إليك الحمد والشكر يا من أعطاني القدرة على العمل والعطاء

لو أنني أوتيت كل بلاغة.....وأفنييت بحر النطق في النظم والنثر

لما كنت بعد القول إلا مقصرا.....ومعترفا بالعجز عن واجب الشكر

بفيض من الاحترام والتقدير أتقدم بخالص الشكر ووافر الامتنان

الدكتور: حمزة اسماعيل

بل كان لي بمثابة الأب بكل ما تتضمنه هذه الكلمة من معنى، فجزاه الله عني خير

الجزاء، وله أنحنى احتراما وتقديرا.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من علمني حرفا من ذهب وكلمات من درر، أساتذتي

في الجامعة العربية الأمريكية لما قدموه لي من توجيهات وتشجيع مستمر أثناء الدراسة

ويسرني أيضا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة. لما بذلوه من

جهد في قراءة وتدقيق طيات هذا البحث، والشكر موصول أيضا إلى أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة

الذين تفضلوا مشكورين في تحكيمها.

وأخيرا أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث، فجزى الله الجميع خير جزاء، وأسأل

الله أن يجعل خير أعمالنا خواتيمها، وخير أيامنا يوم نلقاه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب

العالمين.

الباحث

ملخص الرسالة

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الكمي منهجا للدراسة، وقام بتطوير استبانة تتكون القسم الاول: البيانات الديمغرافية من حيث(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المنصب الوظيفي، أسم البنك)، والقسم الثاني: عبارة عن مجالين لقياس أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين ، حيث تتكون الاستبانة من 33 فقرة موزعة على مجالين رئيسية، تم توزيعها على عينة بلغ حجمها (166) موظف وموظفة، تم اختيارها بطريقة (العينة العشوائية المنتظمة)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: حيث جاء المتوسط الحسابي بدرجة كبير، كما تبين بأنه يوجد أثر لصيغة المرابحة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، ويوجد أثر لصيغة الاستصناع في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، وكما يوجد أثر لصيغة المضاربة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، ويوجد أثر لصيغة الإجارة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين

في ضوء نتائج الدراسة اقترح الباحث جملة من التوصيات كانت على النحو التالي: نوصي المصارف الإسلامية الاهتمام بصيغة التمويل بالمضاربة، والاستصناع، وذلك من خلال تدريب الموظفين على هذه الصيغ، وعلى المصارف الإسلامية التعريف بأدوات التمويل الإسلامية من خلال البرامج التسويقية الهادفة إلى تقديم شرح تفصيلي عن هذه الأدوات، وأن تقوم المصارف الإسلامية بتطوير صيغ التمويل المستخدمة، واستحداث صيغ تمويلية حديثة.

الكلمات المفتاحية: التمويل الإسلامي، المشاريع الصغيرة والمتوسطة، سلطة النقد الفلسطينية،
المصارف الإسلامية.

فهرس المحتويات

أ.....	إجازة الرسالة.....
ب.....	الإقرار.....
ج.....	الإهداء.....
د.....	الشكر والتقدير.....
ه.....	ملخص الرسالة.....
ي.....	فهرس الجداول.....
ل.....	فهرس الملاحق.....
1.....	الفصل الأول.....
1.....	الإطار العام للدراسة.....
2.....	1-1 مقدمة الدراسة.....
4.....	2-1 مشكلة الدراسة.....
5.....	3-1 أسئلة الدراسة.....
5.....	4-1 أهداف الدراسة.....
6.....	5-1 أهمية الدراسة.....
7.....	6-1 فرضيات الدراسة.....
7.....	7-1 أنموذج الدراسة.....
8.....	8-1 مصطلحات الدراسة.....

10	الفصل الثاني:
10	الإطار النظري والدراسات السابقة
11	الإطار النظري والدراسات السابقة
35	الدراسات السابقة:
40	التعقيب على الدراسات السابقة:
42	الفصل الثالث
42	الطريقة والإجراءات
43	1.3 منهجية الدراسة
43	2.3 مجتمع الدراسة وعينتها
45	3.3 أدوات الدراسة
45	استخدم الباحث نوعان من الصدق كما يلي:
45	أ) الصدق الظاهري (Face validity)
47	ثبات الاداة
48	4.3 متغيرات الدراسة
49	5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة
51	الفصل الرابع
51	نتائج الدراسة

52	الفصل الرابع.....
52	1.4 مقدمة
55	المجال الكلي.....
56	المجال الكلي.....
58	المجال الكلي.....
60	4.3 اختبار فرضيات الدراسة.....
64	الفصل الخامس
64	ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها
65	تمهيد
65	1.5 تفسير النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.....
69	2.5 تفسير النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها:
72	3.5 توصيات الدراسة.....
73	3.6 محددات الدراسة:
74	قائمة المصادر والمراجع.....
84	الملاحق
103	Abstract.....

فهرس الجداول

- جدول 1: نسب تطبيق صيغة تمويل المرابحة للأمر بالشراء.....15
- جدول 2: نسب تطبيق صيغة تمويل الاستصناع18
- جدول 3: نسب تطبيق صيغة تمويل الإجارة المنتهية بالتملك.....21
- جدول 4: نسب تطبيق صيغة تمويل السلم22
- جدول 5: نسب تطبيق صيغة تمويل المضاربة.....24
- جدول 6: نسب تطبيق صيغة تمويل المشاركة.....25
- جدول 7: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية).....44
- جدول 8: يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات46
- جدول 9: يوضح قيم معاملات ثبات مقياس أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.....47
- جدول 10.....48
- جدول 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الكلي للدراسة.....53
- جدول 12: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال صيغة المرابحة مرتبة تنازلياً ..54
- جدول 13: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور صيغة المضاربة مرتبة تنازلياً 55
- جدول 14: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور صيغة الاستصناع مرتبة تنازلياً
- 56.....
- جدول 15: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور صيغة الإجارة مرتبة تنازلياً ..57
- جدول 16: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد صيغ التمويل.....58

جدول 17: نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور تنمية المشاريع الصغيرة

والمتوسطة.....59

جدول 18: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis)....60

جدول 19: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis)....61

جدول 20: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis)....62

جدول 21: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis)....62

فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع	الرقم
85	الاستبانة بصورتها النهائية	ملحق رقم (1)
89	أسماء المحكمين	ملحق رقم (2)
90	التحليل الاحصائي	ملحق رقم (3)

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- 1-1 مقدمة الدراسة
- 2-1 مشكلة الدراسة
- 3-1 أسئلة الدراسة
- 4-1 أهداف الدراسة
- 5-1 فرضيات الدراسة
- 6-1 نموذج الدراسة
- 7-1 أهمية الدراسة
- 8-1 حدود الدراسة
- 9-1 مصطلحات الدراسة

1-1 مقدمة الدراسة

تعتبر المشاريع الصغيرة والمتوسطة رافداً هاماً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم، حيث أن هذه المشاريع هي المحرك لعجلة الاقتصاد والتنمية، حيث أن هذه المشاريع تعتبر عاملاً مهماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كافة الدول في العالم. بما في ذلك فلسطين(الدعاس والجعارات، 2013).

على الرغم من أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة قد اجتذبت اهتمام كل من البلدان النامية والمتقدمة، إلا أن مستوى الاهتمام يختلف من بلد إلى آخر. تهتم الدول المتقدمة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بناء على دورها في دعم المشروعات الكبيرة، بينما تهتم الدول النامية بهذه المشروعات انطلاقاً من ضعف قدرة الدولة على خلق فرص العمل وتقليص دور الدولة في الاستثمار (الجوفيل، 2012).

ولهذا فقد بذلت عدد من المحاولات الجادة لتطوير هذا القطاع وتطويره، إلا أن الحصول على التمويل يعد من أهم العوائق التي يواجهها أصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة، الذين لا يملكون رأس المال الكافي لتمكينهم بشكل عام مشاريعهم الخاصة، وليس لديهم ضمانات. الموارد الكافية التي يمكن توفيرها للبنوك للحصول على القروض. ومن ناحية أخرى فإن مصادر التمويل على شكل قروض بفائدة تمثل عبئاً على هذه المشاريع، حيث تعتبر الفائدة تكلفة ثابتة وتقدها ميزتها التنافسية مع المشاريع الأخرى، بالإضافة إلى أن بعض الراغبين لتأسيس مشاريعها الصغيرة والمتوسطة تلعب إدارة القروض الربوية، ولهذا أصبح من الضروري البحث عن بدائل تمويلية أخرى أكثر ملاءمة ومتاحة للشركات الصغيرة والمتوسطة. ومن أبرز هذه البدائل التمويل بصيغ إسلامية

لا تعتمد على الفوائد الثابتة، وعلى ضوء ذلك شهدت الصناعة المصرفية الإسلامية نشاطاً متميزاً في قطاع التمويل الملتزم بمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية، إضافة إلى الاهتمام بجانب الخدمات المصرفية، ومواكبة التطور التكنولوجي (الأسرج، 2017)

ولأن عملية التمويل تلعب دوراً هاماً في الحياة فهي الشريان الحيوي والقلب النابض الذي يمد القطاع الاقتصادي بوحداته ومؤسساته المختلفة بالأموال اللازمة للقيام بعملية الاستثمار وتحقيق التنمية وتحريك الاقتصاد. . وللمال في الإسلام وظيفة اجتماعية ذات أبعاد واسعة بالإضافة إلى وظيفته الاقتصادية، فهو يعتبر وسيلة الحياة الكريمة للإنسان. ولذلك وضع الإسلام ضوابط على الدخل والإنفاق. هذه الإيرادات والنفقات تنخفض. في إطار عملية التمويل بالمعنى الاقتصادي. علاوة على ذلك، فإن صيغ التمويل الإسلامي متعددة ومتنوعة ويمكن تطبيقها على فترات مختلفة (قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل)، وتكييفها مع متطلبات الاقتصاد الحديث. وكان وفق أطر الشريعة الإسلامية السمحة (أشرف، 2015).

ومع زيادة حجم التمويل الإسلامي وانتشاره عالمياً وتطور عملياته وأدواته، ظل حجم مساهماته في العمليات المالية العالمية صغيراً حتى الآن، مقارنة بنظام التمويل التقليدي، إذ بلغ حجم عمليات ولا تتجاوز نسبة المؤسسات المصرفية والمالية الإسلامية 1% فقط من حجم العمليات المصرفية والمالية العالمية. ويعد حجم سوق الديون الإسلامية، أو الصكوك، إحدى أدوات التمويل الإسلامي. (مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2013).

1-2 مشكلة الدراسة

تعتبر قضية تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة من القضايا التي شغلت اهتمام صناع القرار والباحثين في كافة الدول، حيث تمثل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين ما نسبته 95% من حجم الناتج المحلي الفلسطيني المنتج، وتتجلى أهميته من خلال استغلال الطاقات والقدرات وتنمية المعرفة والمهارات كأحد روافد العملية التنموية، وتتميز هذه المشاريع بخصائص معينة حيث أنها تعتبر العمود الفقري للاقتصاد في دول عدة، وهذا ما جاءت به دراسة (أبو الروس والقوقا، 2011).

على الرغم من أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، إلا أن الحصول على التمويل يعد من أهم العوائق التي تواجه أصحاب هذه المشاريع، الذين لا يملكون عادة رأس المال الكافي لإنشاء مشاريعهم، وتكون مصادر التمويل على شكل فوائد- تحمل القروض. يمكن أن تستنفد هذه المشاريع، وهذا ما أوضحتها دراسة (الأسرج، 2012).

بالتالي أصبح من الضروري البحث عن بدائل تمويلية أخرى تكون أكثر ملائمة، في متناول أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومن أبرز هذه البدائل التمويل بالصيغ المصرفية الإسلامية التي لا تهتم بالفوائد العالية.

حيث سيتم من خلال هذه الدراسة حصر مختلف صيغ التمويل التي تعرضها البنوك الإسلامية، والتي يمكن أن تتلاءم وخصائص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وطبيعة احتياجاتها التمويلية، كون تمثل عملية التمويل دوراً هاماً في الحياة الاقتصادية، فهي الشريان الحيوي والقلب النابض الذي يمد القطاع الاقتصادي بمختلف وحداته ومؤسساته بالأموال اللازمة للقيام بعملية الاستثمار، وتحقيق التنمية ودفع عجلة الاقتصاد نحو الأمام.

بالتالي جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور التمويل الإسلامي في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين من وجهة نظر الموظفين العاملين في المصارف الإسلامية الفلسطينية.

حيث تتمثل مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيسي التالي: ما أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين؟

1-3 أسئلة الدراسة

على ضوء ذلك تتمحور أسئلة الدراسة من خلال مايلي:

- هل يوجد أثر لصيغة المراجعة على تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين؟
- هل يوجد أثر لصيغة المضاربة على تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين؟
- هل يوجد أثر لصيغة الاستصناع على تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين؟
- هل يوجد أثر لصيغة الإجارة على تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين؟
- ما واقع تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين؟

1-4 أهداف الدراسة

تتمحور أهداف الدراسة من خلال ما يلي:

- تحديد أثر صيغة المراجعة على تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.
- معرفة أثر صيغة المضاربة على تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.
- تحديد أثر صيغة الاستصناع على تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.

- تحديد أثر صيغة الإجارة على تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.
- التعرف على واقع تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.

1-5 أهمية الدراسة

أهمية العملية: تنطلق أهمية الدراسة من أهمية الموضوع وحداثه، كونها الدراسة تطمح لتوضيح مفهوم التمويل الاسلامي ، حيث يعتبر تمويل الاستثمار من المجالات التي تتطلب إجراء دراسات مستفيضة ومتعمقة باعتبارها أكثر المجالات المهمة في تسيير العمليات للمشاريع كافة، ولذا يتطلب التنوع في الاستثمار، فليس هناك من شك في أن جميع المشاريع على مختلف مستوياتها، وسواء الجديدة منها أو القائمة، إنما تحتاج للتمويل المناسب والمهارات الإدارية الملائمة حتى تنمو وتحقق دخلا وربحا مقبولين، وقد أصبح تطور المشاريع يشكل مفتاحا مهما لخلق فرص العمل وللتنمية الاجتماعية والاقتصادية المتكافئة، بالتالي يتوقع أن تغيد هذه الدراسة أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسط، والمصارف الإسلامية، وسلطة النقد الفلسطينية، كما تأتي أهمية الدراسة في رفق المكتبة العلمية وللقطاع التتموي والمشاريع والمصارف.

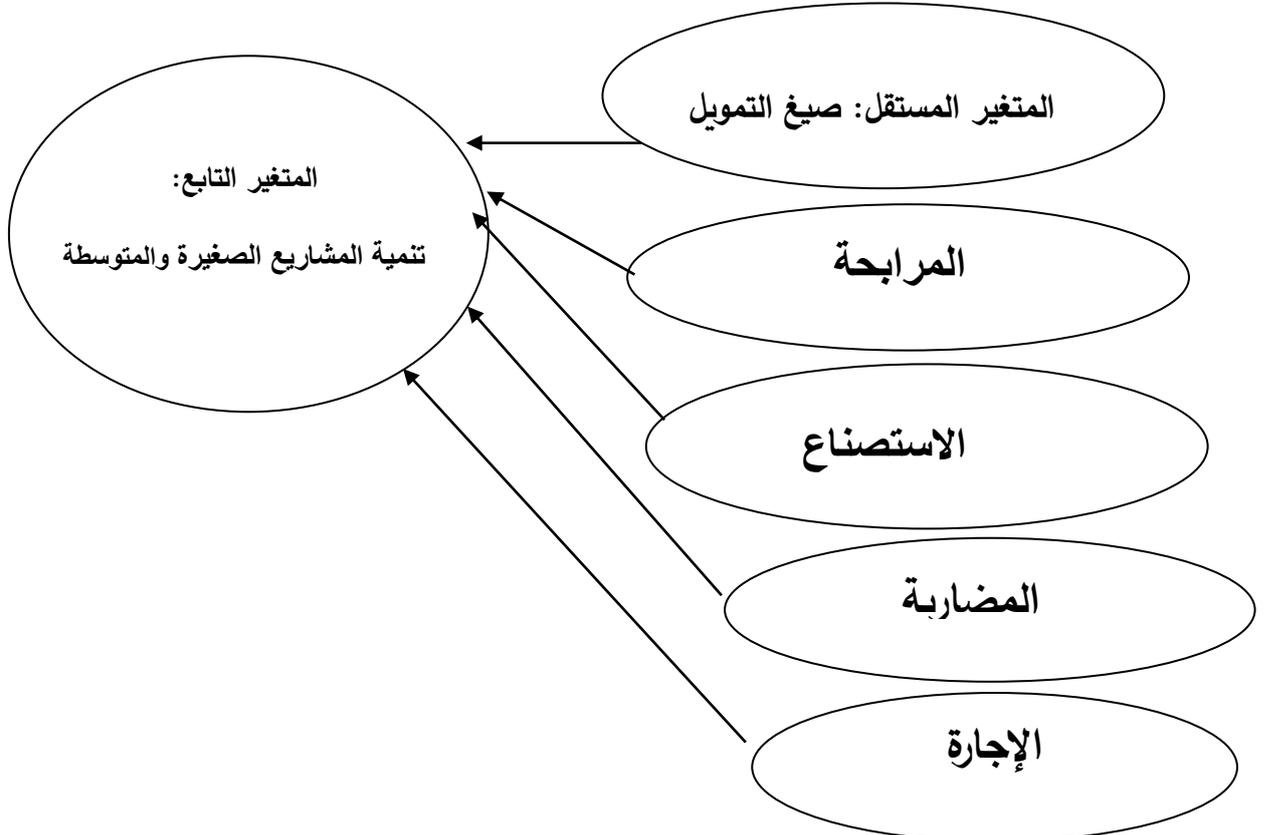
أهمية العلمية: كما يمكن أن يشكل الإطار النظري للدراسة قاعدة مرجعية للمصارف الإسلامية تسهم في تعميق مفهوم صيغ التمويل، فالمصارف الإسلامية تمثل الشريان الأساسي الذي يزود الاقتصاد والمجتمع المسلم بالتمويل، وتعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة وتدعيم للجهود البحثية في مجال التمويل الإسلامي.

كما تتجلى أهمية الدراسة في رفق المكتبة العلمية، وكما تغيد أصحاب القرار في المصارف الإسلامية في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

6-1 فرضيات الدراسة

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة المراجعة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة الاستصناع في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.
3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة المضاربة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.
4. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة الإجارة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.

7-1 أنموذج الدراسة



1-8 حدود الدراسة

سوف تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

1- الحد الزمني: تم تطبيق الجانب الميداني لهذه الدراسة للعام الدراسي 2024/2023

2- الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على المصارف الإسلامية في فلسطين.

3- الحد البشري: تم تطبيق هذه الدراسة على الموظفين في المصارف الإسلامية في فلسطين.

4- الإجرائي: استخدمت هذه الدراسة الاستبانة من أجل جمع بياناتها، والعينة المستهدفة من أصحاب المشاريع.

5- الحد الموضوعي: اشتملت الدراسة على موضوع التمويل، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

1-8 مصطلحات الدراسة

تعتمد الدراسة على التعريفات الاصطلاحية الآتية:

المشاريع الصغيرة: هو المشروع الذي يخلق عملاً بدرجة مخاطرة عالية لغرض تحقيق الربحية والنمو عن طريق التعرف على الفرص المتاحة، وتجميع المواد الضرورية لإنشاء المشروع (لايقة، 2013).

المشاريع المتوسطة: هي المنشآت التي لا تخضع للمحاسبة العامة وتعد بيانات مالية لأصحاب المنشأة فقط وليس المستخدمين الخارجيين (عطوة وآخرون، 2016).

التمويل: يعرف على أنه توفير المبالغ النقدية للزمة لدفع وتطوير مشروع " خاص وعام" أو كما يعرفه البعض الآخر على أنه " أمداد المشروع أو المؤسسة على اختلاف أنواعها بالأموال اللازمة في أوقات الحاجة إليها"(الزعبي، 2000).

التمويل الإسلامي: التمويل القائم على القوانين الإسلامية، والتي تعرف عموماً باسم الشريعة الإسلامية، وتقوم المبادئ المالية الإسلامية على مبدأ عام، يتمثل في : العمل على تحقيق الرفاهية للناس، مع النهي عن الممارسات غير العادلة أو الاستغلالية(الكردي، 2023).

البنوك الإسلامية: مؤسسة مصرفية لا تتعامل بالفائدة أذا أو عطاء، وتلتزم في نواحي نشاطها ومعاملاتها المختلفة بقواعد الشريعة الإسلامية (عبد القادر، 2016).

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

الدراسات الأجنبية

التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة التي تتعلق بصيغ التمويل وعلاقتها بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

2.1 التعريف بصيغ التمويل المصرفي الإسلامي:

تمثل عملية التمويل دوراً هاماً في الحياة الاقتصادية، فهي الشريان الحيوي و القلب النابض الذي يمد القطاع الاقتصادي بمختلف وحداته ومؤسساته بالأموال اللازمة للقيام بعملية الاستثمار، وتحقيق التنمية و دفع عجلة الاقتصاد نحو الأمام، وإن للمال في الإسلام وظيفة اجتماعية ذات أبعاد واسعة إلى جانب وظيفة اقتصادية، فهو يعتبر وسيلة إلى الحياة الكريمة للإنسان، لذلك وضع الإسلام ضوابط لكسبه وإنفاقه، فهذا الكسب والإنفاق يدخل في إطار عملية التمويل بالمفهوم الاقتصادي، هذا وأيضاً تعتبر صيغ التمويل الإسلامية متعددة ومتنوعة ويمكن تطبيقها في مختلف الأجل (قصيرة، متوسطة، وطويلة الأجل)، وذلك بتكييفها مع متطلبات العصر الحديث وفق أطر الشريعة الإسلامية السمحاء (دوابة، 2015)

2.1.1 مفهوم التمويل المصرفي الإسلامي:

"تقديم المال من خلال مؤسسات مصرفية وفقاً للضوابط والأسس والقواعد والمقاصد الشرعية والاقتصادية الإسلامية، بهدف المحافظة على المال وتنميته، وتحقيق مهمة الخلافة في الأرض، بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، وعمارة الكون" (دوابة، 2015)

2.1.2 تصنيف عقود التمويل المصرفي الاسلامي:

2.1.2.1 عقود المعاوضات:

عقود المعاوضات، هي: "التي تقوم على أساس إنشاء متقابلة بين العاقدين يأخذ فيها كل من الطرفين شيئاً ويعطي في مقابله شيئاً" (مصطفى، 2004)

"وهي: عقود تقوم على البذل والالتزام الحر بين المتعاقدين بأداء التزامات متقابلة أخذاً وعطاءً لتملك عين أو الاستفادة من منفعة، وتتميز هذه العقود بأنها عقود رضائية تقوم على مبدأ الرضا بين المتعاقدين، وتعد من العقود اللازمة للتنفيذ، وأنها عقود عوضية؛ لاشتمالها على العوض من الطرفين، وهي من العقود الناقلة للملكية بين الطرفين كالبيع" (العبادسة، 2017)

تشمل عقود المعاوضات البيع الآجل، وبيع السلم، وبيع الاستصناع، والإجارة فهي بيع منافع، كما تشمل العقود المولدة من المرابحة، واستصناع موازٍ، وسلم موازٍ، وغير ذلك من عقود التمويل، ونلاحظ أن من أكثر العقود استخداماً في السوق الحقيقية وفي المصارف الإسلامية هي عقود التبرعات، لحاجة الناس إليها في التبادل ليتكامل المجتمع في تلبية حاجات بعضه البعض، فكل منا بحاجة لسلع متوفرة لدى غيره، وهذا لا يتحصل إلا بالمبادلة بناءً على هذه العقود غالباً، ومن هنا جاءت عناية الإسلام العظيم بهذه العقود في ضبطها ووضع شروطها وأركانها ومبادئها

ومراقبتها، علماً بأن الباحث سيتناول هذه العقود المذكورة آنفاً والمطبقة في المصارف الإسلامية في فلسطين لاحقاً، وسيتم تناول آلية تطبيقها بشكل عام في هذه الدراسة لاحقاً.

2.1.2.2 عقود المشاركات.

عقود المشاركة أو الشركة في الفقه الإسلامي خمسة عقود رئيسية، وهي "الشركة بأنواعها، والمضاربة، والمزارعة، والمساقاة، والمغارسة، وكل نوع منها أنواع وطرق مختلفة بحسب طبيعة النشاط الاقتصادي محل التعاقد"، كما أنها نوع من العقود المعتمدة في التعاملات المالية الإسلامية وتستخدم حالياً في تعاملات المصارف الإسلامية، فيها يشترك الأطراف في تقديم المال والجهد أو في تقديم أحدهما، وتكون ملكية النشاط التجاري مشتركة بينهم، كما يشتركون أيضاً في الربح والخسارة بناءً على الاتفاق بينهما أو ضمن الضوابط الشرعية الملزمة لذلك". (نصار، 2012)

والدارس لعقود المشاركات يجد بأن لها الأهمية الكبرى في النهوض بالاقتصاد الحقيقي والمشاريع التنموية ودعم الاقتصاد الحقيقي للدولة، وكذلك تخفيض أعداد العاطلين عن العمل باستحداث مشاريع إنتاجية كانت عقبتها عدم توفر رأس المال الكافي، أو عدم توفر الخبرة والمهارة اللازمين، وبذلك نلاحظ بأن مخاطرتها تكون عادة أعلى من العقود سابقتها، وتولي الدول والبنوك الإسلامية عالمياً اهتماماً كبيراً لهذه.

2.1.2.3 صيغ التمويل المصرفي الإسلامي القائمة على عقود المعاوضات:

2.1.2.3.1 صيغة تمويل المرابحة للأمر بالشراء.

تعد صيغة تمويل المرابحة للأمر بالشراء من أكثر الصيغ انتشاراً وتطبيقاً في المصارف الإسلامية بشكل عام، والمرابحة في اللغة: "فهي مأخوذة من الفعل ربح، التي تدل على الزيادة والكسب،

والنماء، والمرابحة هي: "بيع برأس المال مع زيادة معلومة" (أبادي، 2000، 221) والمرابحة نوع من أنواع البيوع، ومفردها بيع والبيع ضد الشراء، "وهو تبادل للأعيان أو المنافع بالثمن، فينتفع البائع بالثمن وينتفع المشتري بالعين، أي هو مقابلة الشيء بالشيء، والبيع شرعاً مبادلة مال بمال". (العيادي والخياط، 2002)

وتنفذ المرابحة بأن: "يقوم البائع ببيع السلعة للمشتري بمثل الثمن الأول مع زيادة في الربح، مما يقتضي أن يكون الربح محددًا ومعلومًا للطرفين" (الكاساني، 1982، 187)، والمرابحة المطبقة في المصارف الإسلامية تسمى بيع المرابحة للأمر للشراء أو الواعد بالشراء، حيث يتقدم الواعد بشراء سلعة معينة إلى المصرف؛ لأنه لا يملك المبلغ الكافي لدفع ثمن السلعة نقداً، ولأن البائع قد لا يبيعها له مقسطة على آجال، فيقوم المصرف بشراء السلعة نقداً وبيعها للعميل بثمن مؤجل أعلى، "وتعتبر المرابحة وتطبيقها المصرفي (بيع المرابحة للأمر بالشراء) من البدائل المشروعة عن المعاملات الربوية المحرمة، وفيها رفع للحرج، ودفع للمفاسد" (المصري، 1996، 13)، وتسمى في أدبيات الصيرفة الإسلامية "بالمرابحة المصرفية" والتي تعرف بأنها:

1- عرفها الدكتور محمد سليمان الأشقر بقوله: "أن يتفق المصرف والعميل على أن يقوم المصرف بشراء بضاعة، ويلتزم العميل أن يشتريها من البنك بعد ذلك، ويلتزم بأن يبيعها له وذلك بسعر عاجل أو بسعر آجل، تحدد نسبة الزيادة فيه على سعر الشراء مسبقاً" (الأشقر، 1995، 6)

2- وعرفها مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB) بأنها "عقد بيع تتبعه بموجبه مؤسسة الخدمات المالية الإسلامية للعميل بتكلفة علاوة على هامش ربح متفق عليه (سعر البيع) نوعاً محددًا من

الموجودات التي تم شراؤها وحيازتها بواسطة مؤسسة الخدمات المالية الإسلامية بناء على وعد بالشراء من العميل، قد يكون ملزماً أو غير ملزم". (مجلس الخدمات المالية الإسلامية، 2013)

في ضوء الدراسات السابقة يمكن للباحث أن يعرفها على أنها: أن يتفق العميل مع المصرف على أن يقوم الأخير بشراء سلعة موصوفة وصفاً تاماً نافياً للجهالة بناء على طلب العميل، وبعد أن يقوم المصرف بتملكها يقوم بتمليكيها للعميل بثمن معلوم-رأس المال- مع زيادة ربح معلوم للطرفين، ويقوم العميل بسداد الثمن إما دفعة واحدة لاحقاً، أو على أقساط منجمة، وهو الغالب.

جدول 1: نسب تطبيق صيغة تمويل المرابحة للأمر بالشراء

نسبة التطبيق		السنة
البنك الإسلامي الفلسطيني	البنك الإسلامي العربي	
91.7%	87%	2015
90.6%	88.6%	2016
89.4%	86.2%	2017
89.2%	84.6%	2018
88%	84.7%	2019
82.5%	69.8%	2020
88.5%	83.48%	المعدل

الجدول من إعداد الباحث استناداً إلى القوائم المالية للبنك

بالرجوع إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، تؤكد لنا البيانات المرفقة تركيز البنوك الإسلامية في فلسطين على استخدام صيغة تمويل المرابحة للأمر بالشراء، وهو ما يؤخذ على البنك من حيث زيادة التركيز في صيغة واحد تصنف من عقود المدائيات وذلك على حساب الصيغ الأخرى سواء من صيغ التمويل القائمة على عقود المدائيات أو المشاركات.

ويلاحظ بأن النسبة متقاربة بين البنك الإسلامي العربي والبنك الإسلامي الفلسطيني بحيث تتراوح ما بين 84% إلى 91% ، باستثناء النسبة الخاصة لعام 2020 حيث لوحده انخفاض كبير في نسبة تطبيق صيغة تمويل المرابحة للأمر بالشراء بحيث بلغت في البنك الإسلامي العربي 69.8% وفي البنك الإسلامي الفلسطيني 82.5%، وهي ما تخالف به جميع السنوات الماضية، ويعزي الباحث ذلك إلى لجوء البنك لأسلوب التورق المصرفي المنظم وذلك بعد جائحة كورونا وبدء تعثر الكثير من العملاء وخاصة قطاع الشركات، وكانت قد أصدرت سلطة النقد الفلسطينية في ذلك العام فتوى من هيئة الرقابة الشرعية العليا تجيز بها اللجوء إلى التورق المصرفي المنظم لسداد المديونيات لمرة واحدة فقط، وهو الأمر الذي عارضه الباحث وجمهور الباحثين في فلسطين، وبذلك تكون البنوك الإسلامية قد انتقلت من صيغة التمويل بالمرابحة للأمر بالشراء إلى أسلوب التورق المصرفي المنظم والذي تعتبر آثاره مدمرة للاقتصاد ويزيد المدين ديناً والمعسر إفساراً، مع ملاحظة تميز البنك الإسلامي الفلسطيني في تدني نسبة تطبيقه لأسلوب التورق المصرفي المنظم بحيث بلغت النسبة عام 2020 حوالي 0.047% وهي نسبة متدنية جداً ويعود ذلك للحرص الكبير للهيئة الشرعية العليا الخاصة بالبنك، بحيث تم التعميم على جميع موظفي التمويل داخلياً بتوضيح حرمة وخطورة هذا الأسلوب لجميع المتعاملين قبل تقديم طلب التورق، وأما في البنك الإسلامي العربي بلغت النسبة المطبقة في العام 2020 حوالي 16% وتمثل أضعافاً كثيرة لما تم تطبيقه في البنك الإسلامي الفلسطيني، وذلك يعود لتساهل الهيئة الشرعية الخاصة بالبنك في هذا الأمر.

2.1.2.3.2 صيغة تمويل الاستصناع:

يعتبر الاستصناع صيغة تمويلية إسلامية مميزة لقطاع الصناعة، ويفتح آفاقاً واسعة للمصارف الإسلامية لتمويل الحاجات العامة والمصالح الكبرى للمجتمع، ويطبق عقد الاستصناع في تصنيع

وتجهيز السلع الموصوفة في الذمة غير الحاضرة وقت العقد، كاستصناع الطائرات وبناء السفن والجسور والطرق والمباني والمشاريع، وتصنيع السلع التي تحتاج إلى مواد وعمل، ويعمل على تنمية القطاع الصناعي والإنشائي، مما يؤدي إلى إحداث التنمية الحقيقية الشاملة في الاقتصاد وتنمية حجم الاستثمارات، وغيرها من القطاعات الهامة في الدولة، حيث يعرف الاستصناع في الاصطلاح: بأنه "عقد يشتري به في الحال شيئاً مما يصنع صنعاً يلتزم البائع بتقديمه مصنوعاً بمواد من عنده، بأوصاف مخصوصة وبثمن محدد" (الزرقا، 1995، 21) ويسمى "المشتري مستصنعاً والبائع صانعاً والشيء محل العقد مستصنعاً فيه، وال عوض يسمى ثمناً". (خصاونة، 2008، 91)

وعرفه الدكتور (دوابة، 2015) "عقد بمقتضاه يتم صنع السلع وفقاً للطلب بمواد من عند الصانع، بأوصاف معينة، وبثمن محدد يدفع حالاً أو مؤجلاً أو على أقساط "

ويرى الباحث أن الاستصناع هو الطلب من الصانع شيئاً منضبطاً شرعاً موصوفاً في الذمة وصفاً نافياً للجهالة والغرر لصنع سلعة بمواصفات محددة متفق عليها عند توقيع العقد بين الطرفين، على أن تسلم وقت محدد، وبثمن إجمالي متفق عليه بين الطرفين.

وللاستصناع أركان كباقي العقود: الركن الأول: الصيغة وهي الإيجاب والقبول، المحل، العاقدان وهما الصانع والمستصنع.

جدول 2: نسب تطبيق صيغة تمويل الاستصناع

نسبة التطبيق		السنة
البنك الإسلامي الفلسطيني	البنك الإسلامي العربي	
%0.013	%0.011	2015
%0.016	%0.012	2016
%0.023	%0.014	2017
%0.025	%0.018	2018
%0.034	%0.022	2019
%0.037	%0.028	2020
%0.025	%0.017	المعدل

الجدول من إعداد الباحث استناداً إلى القوائم المالية للبنك

يلاحظ من الجدول أعلاه، بأن صيغة التمويل بالاستصناع لا تصل إلى 0.5% من حيث التطبيق في البنوك المذكورة، وهذه تعتبر نسبة متدنية جداً تكاد أن تصل إلى 0%، ويعزي الباحث هذه النتيجة بشكل أساس إلى عدم التأهيل المصرفي الإسلامي اللازم للكادر البشري في البنك، بالإضافة إلى تفضيل البنك والمتعاملين تنفيذ معاملات التمويل بأقل وقت وأقل اجراءات ممكنة.

شروط صحة عقد الاستصناع:

لقد توسع الباحثون كثيراً في شروط الاستصناع، وسنورد أهمها (العجلوني، 2012)

1. يشترط في الاستصناع أن يكون العمل والمواد المستخدمة في التصنيع من الصانع، وإلا كان عقد إجارة".

2. يشترط بيان جنس المستصنع ونوعه وقدره وأوصافه المطلوبة، بما يمنع الجهالة والخصومة ويقطع المنازعة عند التسليم، وأن يكون المصنوع مما يجري فيه التعامل بين الناس ويحتاجونه"

3. أن يحدد فيه الأجل ومكان تسليم المصنوع للمستصنع، تجنباً للنزاع"

4. عقد الاستصناع عقد بيع ملزم لطرفي العقد"

5. يجوز أن يتضمن عقد الاستصناع شرطاً جزائياً بمقتضى ما اتفق عليه العاقدان ما لم تكن هناك ظروف قاهرة".

6. يشترط أن يكون الثمن معلوماً علماً نافياً للجهالة، وأن لا يتأثر بزيادة الأسعار أو أجرة العمل في الأحوال العادية، كما يجوز أن يتفق الطرفان بإدخال تعديلات على المصنوع نتيجة للظروف القاهرة.

وتستخدم صيغة تمويل الاستصناع في استثمارات المصارف الإسلامية، من خلال تمويل المباني السكنية والاستثمارية بنظام عقود الاستصناع، كما يمكن أن تساهم المصارف الإسلامية في صناعات أخرى، وإبرام العقود مع عملائها، ويكون المصرف إما مستصنعاً أو صانعاً (النابلسي، 2018، 135)

ويرى الباحث في ظل الدراسات السابقة على أن التمويل بالاستصناع يساعد على دعم وتنمية اقتصاد الدول النامية - منها الدول العربية فالاستصناع يعزز من الصناعة بجميع أشكالها كدعم أصحاب الحرف والمهن الصناعية الصغيرة، حيث يكون المصرف وسيطاً بينهم وبين أصحاب الشركات العريقة التي تطلب سلعاً معينة، وكذلك تدعم الصناعات الأخرى كالصناعة التحويلية وصناعة النقل، وتكون المصارف الإسلامية الداعم لإقامة تلك المشاريع ورفع نسبة الصناعات في تلك الدول.

2.1.2.3.3 صيغة تمويل الإجارة المنتهية بالتمليك.

وتعتبر صيغة تمويل الشراء الإيجاري صيغة تمويلية متقدمة ومبتكرة للخدمات المصرفية التقليدية، تغطي الاحتياجات التمويلية للشركات المنتجة للألات والمعدات، وتحقق مزايا مهمة للمستأجر من خلال سداد الأقساط المريحة على مدى فترة طويلة من الزمن. بالإضافة إلى الجانب المعنوي الإيجابي الذي يعيشه المستأجر، وكذلك ميزة عدم تحمل أي أعباء وضرائب وتأمين على الأصل، وعدم تحمله مخاطر الاستهلاك. تنفذ البنوك الإسلامية أنشطة التأجير من خلال نوعين: النوع الأول هو التأجير التشغيلي، والذي يقوم على أساس تملك منفعة أصل محدد للمستأجر لمدة زمنية محددة ومقابل أجر معين.، على أن يتم إعادة الأصل لمالكه المؤجر "المصرف"، وأما النوع الثاني فهو التأجير التمويلي "الإجارة المنتهية بالتمليك (الشيخ، 2010، 17)

أما الإيجار المنتهي بالملكية فقد تم تعريفه بعدة تعريفات أهمها تعريف مجلس الخدمات المالية الإسلامية بأنه "شكل من أشكال عقد الإيجار المرتبط بوعده منفصل للمؤجر بأن "يمنح المستأجر الخيار" تملك الأصول في نهاية مدة الإيجار، إما بحيازة الأصول المذكورة بقيمتها الاسمية أو بدفع قيمتها السوقية. أو من خلال عقد التبرع. (مجلس الخدمات المالية الإسلامية، 2013)

ويعرفها الباحث على ضوء الدراسات السابقة على انها قيام المصرف بتأجير العميل عدة معينة لفترة زمنية محددة، ويقوم المستأجر باستخدام الأصل المؤجر، وفي نهاية المدة يتم شراء الأصل بعقد جديد مستقل عن الأول، بسعر رمزي أو بدون مقابل على سبيل الهبة.

جدول 3: نسب تطبيق صيغة تمويل الإجارة المنتهية بالتمليك

نسبة التطبيق		السنة
البنك الإسلامي الفلسطيني	البنك الإسلامي العربي	
%0.011	%0.078	2015
%0.008	%0.083	2016
%0.006	%0.09	2017
%0.005	%0.085	2018
%0.006	%0.087	2019
%0.009	%0.086	2020
%0.007	%0.085	المعدل

الجدول من إعداد الباحث استناداً إلى القوائم المالية للبنك

يلاحظ من الجدول السابق بأن نسبة تطبيق تمويل الإجارة المنتهية بالتمليك في جميع السنوات المذكورة في الجدول أعلاه لم تصل إلى 1%، ويعود سبب ذلك بشكل رئيس إلى عدة عوامل منها وجود الاحتلال الإسرائيلي الذي يسيطر على جزء كبير من الأرض الفلسطينية وبالتالي لا تخضع تلك العقارات للسيطرة الفلسطينية في دوائر تسجيل الأراضي، بالإضافة إلى تفضيل البنوك صيغة تمويل المرابحة للأمر بالشراء أكثر من صيغة تمويل الإجارة المنتهية بالتمليك حيث لا يسعى البنك عادة بقاء العقار في ملكه بحيث يتحمل مخاطرة الاقتناء طيلة فترة التمويل.

صيغة تمويل السلم.

تعتبر صيغة السلم من الصيغ قليلة التطبيق في المصارف الإسلامية، ولعل أبرز تطبيقات هذه الصيغة في المجالات الزراعية، ويمكن تعريف السلم بأنها بيع أجل بعاجل أن يسلم رأس مال السلم في مجلس العقد على أن يعطيه ما يتراضيان عليه معلوماً إلى أجل معلوم، ولا يأخذ إلا ما سماه أو رأس ماله ولا يتصرف قبل قبضه، وهو تعجيل للثمن وتأجيل للمثمن (الخرشي، 1991، 5)، حيث قال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه» البقرة (آية 282).

من مجالات تطبيق صيغة تمويل السلم في البنوك الإسلامية: تمويل التجارة الخارجية، وتمويل الأصول الثابتة، وتمويل المنتجين، وتمويل الحرفيين والصناعات الصغيرة.

جدول 4: نسب تطبيق صيغة تمويل السلم

نسبة التطبيق		السنة
البنك الإسلامي الفلسطيني	البنك الإسلامي العربي	
%0	%0	2015
%0	%0	2016
%0	%0	2017
%0	%0	2018
%0	%0	2019
%0	%0	2020
%0	%0	المعدل

الجدول من إعداد الباحث استناداً إلى القوائم المالية للبنك

يلاحظ من الجدول أعلاه، بأن صيغة التمويل بالسلم غير معمول بها نهائياً في البنوك الإسلامية في فلسطين على الأقل منذ عام 2015، ويعزي الباحث بأن السبب الأول هو عدم الخبرة المصرفية للموظفين في آليات تطبيق هذه الصيغة بالإضافة إلى عدم تحفيز إدارات البنك لتطبيق صيغة السلم، وبالكس سعيها تجنب تطبيق هذه الصيغة حيث تعتبر مخاطرها أعلى من مخاطر صيغة تمويل المرابحة للأمر بالشراء.

صيغ التمويل المصرفي الإسلامي القائمة على عقود المشاركات:

لاحقاً لما ورد أعلاه حول صيغ التمويل، نلاحظ أن التمويل المصرفي الإسلامي يتميز بتعدد صيغه وأساليبه وذلك ليتماشى مع أحوال وظروف ومتطلبات المتعاملين، وهذا من أهم ما يتميز به عن التمويل الربوي في المصارف التقليدية، ولعل صيغ التمويل القائمة على المشاركة من أهم

الصيغ للمتعاملين واقتصادات الدول، حيث أن المتعامل فيها يأخذ صفة المالك ولا يأخذ صفة المدين، ولما لذلك من آثار وفوائد للمتعامل وللمصرف وللاقتصاد بشكل عام، وتتمثل هذه الصيغ القائمة على المشاركة بصيغتي المضاربة والمشاركة، وفيما يلي بيان موجز لكل منهما:

2.1.2.3.4 صيغة تمويل المضاربة:

وتعتبر صيغة المضاربة من أهم الصيغ بالنسبة للبنوك الإسلامية أولاً ثم للعملاء والاقتصاد بشكل عام، حيث تقوم البنوك الإسلامية بجذب الودائع من المودعين (أصحاب الأموال) للاستثمار فيها بشكل مضارب. صيغة المضاربة عندما يستثمرون أموال مودعيهم بطريقة المضاربة مثل الربا. مقابل المال في هذه الحالة، وفيما يلي شرح مختصر لهذه الصيغة. يعني اتفاق بين طرفين يقوم فيه أحدهما - ويسمى صاحب المال - بدفع مبلغ معلوم نقدا للطرف الآخر - ويسمى صاحب العمل - للعمل عليه، على أن يكون الربح بينهما مشتركا نصيب ومعروف، وليس ضامناً للمال إلا تقصيراً أو اعتداءً من جانبهم».دوابة، 2015، 252)

للمضاربة المصرفية أشكال عدة، وتنقسم إلى عدة أنواع حسب ما يلي (قواسمة، 2019)

- من حيث حرية المضارب في التصرف: تنقسم إلى المضاربة المطلقة وهي التي لا تتقيد بمكان أو زمان أو بتعيين بائع أو مشتر أو بنوع تجارة معين أو محدد، وأما النوع الآخر فهو المضاربة المقيدة ويتم فيها اشتراط ما لم يشترط في المضاربة المطلقة وأية شروط أخرى يراها رب المال مطلوبة من المضارب وحسب الاتفاق.

- من حيث مدة المضاربة: تنقسم إلى المضاربة الدائمة والتي لا يحدد فيها أجلاً معيناً وتبقى قائمة مستمرة لحين فسخ العقد، أما المضاربة المؤقتة فهي التي يحدد فيها صاحب المال بدايةً وعند العقد

مدة معينة لانتهائها، وهناك النوع الثالث وهو المضاربة المنتهية بالتمليك والتي تنشأ بين المصرف الإسلامي والمضارب بحيث يكون المصرف رباً للمال، ويعطي المصرف فيها للمضارب حقاً في الحل محل دفعه واحدة أو على دفعات متعددة حسب الاتفاق.

جدول 5: نسب تطبيق صيغة تمويل المضاربة

نسبة التطبيق		السنة
البنك الإسلامي الفلسطيني	البنك الإسلامي العربي	
%0.016	%0.026	2015
%0.016	%0.017	2016
%0.017	%0.014	2017
%0.017	%0.040	2018
%0.010	%0.040	2019
%0.009	%0.026	2020
%0.014	%0.027	المعدل

الجدول من إعداد الباحث استناداً إلى القوائم المالية للبنك

يلاحظ من الجدول أعلاه، بأن سبب تطبيق صيغة تمويل المضاربة لم تصل إلى 1% في جميع السنوات السابقة منذ عام 2015، ويعود ذلك إلى عدم تأهيل الكادر البشري لتحفيز المتعاملين على اللجوء إلى هذه الصيغة، وكذلك أحجام إدارات البنك وعزوفها عن صيغ المشاركات كونها أكثر مخاطرة وبحاجة إلى مدة أطول لتنفيذ هكذا تمويلات.

2.1.2.3.5 صيغة تمويل المشاركة.

تعتبر صيغة المشاركة وكما أسلفنا أيضاً في المضاربة من أهم الصيغ التمويلية والتي تقوم بها المصارف الإسلامية، حيث تتميز صيغة المشاركة بالنسبة للمتعاملين بدخول المصرف شريكاً يتحمل كما العميل من نتائج لعملية التمويل ربحاً أو خسارة، وهنا أيضاً يضمن المصرف جدية

أكبر من العميل حيث أنه أيضاً شريكاً في النتائج وحريصاً على النجاح والأرباح، وفيما يلي بيان لطبيعة هذه الصيغة حيث تعني " الاختلاط أي خلط أحد المالين بالآخر بحيث لا يمتازان عن بعضهما، وتوزيع الشيء بين اثنين فأكثر على جهة الشروع" (الخياط، 1994، 23-24)

وتعني المشاركة بأنها " ما وقع فيه الاتفاق بمقتضى عقد معين على القيام بعمل أو نشاط وفق مقاصد الشرع، يشتركان فيه بأموالهما أو أعمالهما أو جاههما، أو بالمال من طرف والعمل من الطرف الآخر، وما ربحاه فينهما على ما شرطاه، وما خسراه فبحسب رأس المال إن كان من الجانبين". (أبو الهيجاء، 2007، 40)

وللمشاركة تعريفات عديدة توضح طبيعة هذا العقد، ونستخلص بأن صيغة المشاركة المطبقة في المصارف الإسلامية بأنها عبارة عن اتفاق بين المصرف الإسلامي والمتعامل بحيث يقدم كل من الطرفين حصة في رأس المال حسب اتفاقهما علة نسبة المشاركة للبدء بمشروع أو تطوير مشروع قائم، على أن توزع الأرباح حسب اتفاق الطرفين والخسارة حسب مشاركة كل منهما في رأس المال.

جدول 6: نسب تطبيق صيغة تمويل المشاركة

نسبة التطبيق		السنة
البنك الإسلامي الفلسطيني	البنك الإسلامي العربي	
%0.005	%0.011	2015
%0.005	%0.000	2016
%0.004	%0.000	2017
%0.000	%0.000	2018
%0.000	%0.000	2019
%0.000	%0.000	2020
%0.005	%0.011	المعدل

الجدول من إعداد الباحث استناداً إلى القوائم المالية للبنك

تعتبر صيغة التمويل بالمشاركة من أقل صيغ التمويل تطبيقاً على مستوى البنوك الإسلامية في العالم، وينطبق الحال أيضاً على البنوك الإسلامية في فلسطين، ولعل هذا الأمر يعود لنفس الأسباب الواردة فيما يتعلق بصيغة التمويل المضاربة، وهذا ما يؤخذ على البنوك الإسلامية بتجنبها استخدام صيغ التمويل القائمة على عقود المشاركات.

أنواع المشاركات كما تقوم بها المصارف الإسلامية:

يوجد لصيغة المشاركة كما تجريها المصارف الإسلامية عدة صور وأشكال، وذلك حسب المنظور وراء كل تقسيم والأهداف المرجوة منه (قواسمة، 2019)

1. المشاركة المستمرة (طويلة الأجل) :

وتقوم هذه الصورة للمشاركة على دخول المصرف شريكاً بدفعه حصة من رأس مال المشاركة، ويترتب على ذلك أن يكون شريكاً في ملكية المشروع ونتائجه ربحاً أو خسارةً ضمن ضوابط صيغة المشاركة من حيث توزيع الأرباح والخسائر السابق ذكرها، وبذلك تبقى لكل من الطرفين حصصاً ثابتةً في المشروع لتأخذ بعد ذلك شكلاً قانونياً كشركة التضامن أو شركة التوصية.

2. المشاركة المتناقصة المنتهية بالتمليك :هي نوع من المشاركة يكون حق الشريك فيها أن يحل محل المصرف في ملكية المشروع، إما دفعة واحدة أو على دفعات حسبما تقضي الشروط المتفق عليها وطبيعته، وقد يتم اللجوء إلى صيغة المشاركة المتناقصة رغبة من المصرف في الاحتفاظ بملكية حصته من المشروع إلى تمام الانتهاء من سداد الأقساط.

ولهذا النوع من صيغة المشاركة عدة صور في التطبيق، منها:

1. أن يتفق المصرف مع الشريك على أن يكون إحلال هذا الشريك محل المصرف بعقد مستقل يتم بعد إتمام التعاقد الخاص بعملية المشاركة بحيث يكون للشريكين حرية كاملة في التصرف ببيع حصته لشريكه أو لغيره. (مشهور، 1991، 287)

2. أن يتفق المصرف مع الشريك على المشاركة في التمويل الكلي أو الجزئي لمشروع ذي دخل متوقع وذلك على أساس اتفاق المصرف مع الشريك الآخر على حصول المصرف على حصة مسببة من صافي الدخل المحقق فعلاً مع حقه بالاحتفاظ بالجزء المتبقي من الإيراد أو أي قدر منه يتفق عليه ليكون ذلك الجزء مخصصاً لتسديد أصل ما قدمه المصرف من تمويل، وعندما يقوم الشريك بتسديد ذلك التمويل، تؤول الملكية له وحده (الهيبي، 1998)

3. تقسيم رأس مال المشروع إلى حصص متساوية القيمة، وبهذه الحالة يحق للشريك اقتناء عدداً معيناً من هذه الأسهم (الحصص) المملوكة للمصرف، على أن تتناقص حصة المصرف بقدر ما يقتنيه الشريك الآخر إلى أن تؤول الملكية الكاملة للشريك.

2.1.3 خصائص التمويل المصرفي الإسلامي:

يمتلك التمويل الإسلامي خصائصاً تميزه عن التمويل التقليدي حيث يمتاز التمويل الإسلامي بمجموعة خصائص، من أهمها:

1. يتميز تمويل الاستثمار الإسلامي بتوجيه الأموال نحو استثمار حقيقي يسعى إلى ربط عناصر الإنتاج مع بعضها البعض، بحيث تكون أي منفعة تنتج عن هذا الاستثمار منفعة حقيقية تتجلى

في زيادة عناصر الإنتاج، وهو ما يوضح لنا قدرة مصادر تمويل الاستثمار الإسلامي على تنمية طاقات وموارد المجتمع (فرحان، 2003) .

2. يرتبط التمويل الإسلامي بعقود البيع والشراكة والإيجار، حيث يجعل التمويل يساهم في عمليات إنتاج وتداول السلع والخدمات. التمويل عن طريق البيع يتم من خلال توفير السلع بفترة زمنية متغيرة بين الحصول على السلعة ودفع ثمنها، وتمويلها عن طريق الإيجار، والذي يقوم على أساس تملك السلعة وتقديم منافعها وخدماتها للغير، دون أن يضطر المستفيد إلى ذلك دفع الثمن كاملاً، في حين يتضمن تمويل الأسهم تجميع الموارد من أطراف متعددة لإنشاء مشاريع وإنتاج السلع والخدمات (قحف، 2003) .

3. "يتميز التمويل الإسلامي بدعمه لإنشاء المشاريع المباحة في الشريعة الإسلامية، فلا ينفق على تمويل المشاريع المخالفة لمقاصد الشارع الحكيم والتي تؤدي لمفسدة الفرد والمجتمع، فيقتصر التمويل الإسلامي على الطيبات من خلال مساهمته في رفع مستوى إنتاج السلع والخدمات وتوزيعها بما ينفع الناس في معاشهم وأحوالهم الأخرى، ولم تبيح الشريعة الإسلامية تمويل الخبائث لما فيها مضرة للفرد والمجتمع، فتطبيق المعيار الأخلاقي في التمويل أمر يربط التمويل بمصلحة الإنسان نفسه، ويجعله ملتزماً بإعانة الإنسان على تحسين بيئته الفردية والجماعية وتنميتها معاً" (بدران، 2015) .

3. لا يمنح التمويل البنكي على أساس اعتبارات شخصية، بل يتم على أساس علمي مبني على مستندات ومعلومات حقيقية من الجهة طالبة التمويل، ثقة في الوضع المالي للعميل سواء كان فرداً أو شركة. وملاءتها الاقتصادية (قحف، 2003) .

4. هدف منح الائتمان هو نجاح المشروع وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وضمان قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته، وبالتالي تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ النفس والمال. (بدران، 2015).

2.1.4 المصارف الإسلامية:

تقدم البنوك الإسلامية نموذجاً مصرفياً إسلامياً مختلفاً مع البنوك التقليدية حيث نما هذا النموذج وانتشر في معظم الدول الإسلامية حيث جاءت البنوك الإسلامية لمساعدة الفرد والمجتمع المسلم على استخدام أمواله بما يعود عليه بالنفع وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. حيث أصبحت الشريعة والبنوك الإسلامية أداة مهمة لجذب مدخرات المسلمين الراغبين في استثمار أموالهم بطرق ووسائل مشروعة بعيدة عن الربا، كما نصت اتفاقية إنشاء الاتحاد العالمي للبنوك الإسلامية على أن البنوك الإسلامية هي البنوك التي ينص قانونها التأسيسي والأنظمة الأساسية صراحة على ضرورة الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية وعدم التعامل بالربا أو الأخذ أو الأخذ (الريماوي، 2022).

كما لا يخفى على أحد أن البنوك الإسلامية في أنشطتها الاستثمارية والتمويلية وخدماتها المصرفية تمثل حجر الزاوية في صرح النظام الاقتصادي الإسلامي وأحد أدوات فاعليته، ولدينا الوقت لتطبيقه في المجتمع الإسلامي. بما يخدم أهدافه، ويدعم مقاصده، ويساهم أيضاً في بناء الواقع الإسلامي المثالي بكل أبعاده. ولهذا السبب أنشئت وتأسست لتحقيق آمال المسلمين وتطلعاتهم التي يحققها الوجود الإسلامي. حياة الإنسان، ويقودهم إلى ربط معاملاتهم المالية وأنشطتهم الاقتصادية بالوحي الإلهي، بعيداً عن كل الخطوات والخطايا التي تواجهها الأنظمة الأخرى في العالم المعاصر، ولهذا عرفت البنوك الإسلامية كمؤسسة. تعمل في إطار إسلامي

وتقوم بالخدمات المصرفية والمالية وتقوم أيضاً بأعمال التمويل والاستثمار في مختلف المجالات في ضوء قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية وذلك بهدف غرس القيم التي تمثلها الأخلاق الإسلامية في المجال من التمويل. المعاملات وتحقيق الحياة الكريمة للشعوب الإسلامية" (سحنون، 2003).

كما تعتبر تلك المؤسسات المالية التي تقوم بالمعاملات المالية والمصرفية وغيرها من المعاملات المالية والتجارية والأنشطة الاستثمارية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، ولا تمارس الربا أو العطاء أو الاستلام بهدف الحفاظ على الأوراق المالية. "الأخلاق الإسلامية تنقي العمل المصرفي من الفساد وتحقق أقصى عائد اقتصادي واجتماعي ممكن لتحقيق التنمية الاقتصادية" (الكفراوي، 2000).

2.1.5 مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

ويختلف تعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة بحسب المعايير المعتمدة لهذه المشاريع، وكذلك الدولة التي ترعاها، إذ أن هناك دول يمكن أن تستخدم معيار عدد العاملين، وأخرى كمعيار للحجم. من رأس المال. المستثمر في المشروع، والثالث حسب معيار المستوى الفني أو غيره، حيث أن تعريفه يختلف من دولة إلى أخرى، ومن مرحلة إلى أخرى، حسب إمكانيات الدولة وظروفها الاقتصادية، وقد يختلف . . داخل الدولة نفسها، وذلك بحسب مراحل النمو التي يمر بها اقتصاد تلك الدولة، حيث تشير الإحصائيات إلى أن المشاريع الصغيرة، بالإضافة إلى المشاريع المتوسطة، تمثل حوالي 90% من إجمالي عدد الشركات في معظم الاقتصادات. وتوفر "العال" أنهم يمثلون ما بين 40% و 80% من إجمالي فرص العمل ويوظفون (50%-60%) من القوى العاملة

العالمية. كما تساهم هذه المشاريع بحوالي 46% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. (العبادي، 2015).

هي أنشطة اقتصادية ذات كيانات محددة، يتراوح عدد العاملين فيها بين خمسة وعشرة أشخاص، والشركات الصغيرة والمتوسطة هي أيضاً تلك التي تحددها أنشطة محددة وتتمارس عملياتها وكفاءتها الاقتصادية في مناطق جغرافية محددة. (الحسيني، 2006).

مصطلح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو مصطلح واسع تم استخدامه على نطاق واسع في الآونة الأخيرة، ويشمل هذا المصطلح أيضاً أنشطة تتراوح بين أولئك الذين يعملون لحسابهم الخاص أو في منشأة صغيرة توظف عدداً معيناً من العمال، ولا يقتصر هذا المصطلح على الشركات الخاصة، المنشآت في القطاع وأصحابها ورجال الأعمال والعاملين فيها. (لايقة، 2013).

بالتالي تمتلك المشروعات الصغيرة في مناطق السلطة الفلسطينية مجموعة من السمات من أهمها: تشغل خمس عاملين فأقل، ويغلب عليهم صفة العاملين بدون أجر من أفراد الأسرة وأصحاب العمل، الذين رأس مالهم منخفض نسبياً، لا يحتفظون بسجلات محاسبية كاملة، ويفتقرون إلى تنظيم العلاقات والموظفين على أساس قانون ينظم العمل، ولا يوجد فصل بين حسابات المالك والمنشأة. لضمان مصدر دخل أو فرصة عمل لصاحب المشروع. (أبو الروس والقوقا، 2011).

المصارف الإسلامية في فلسطين:

البنك الإسلامي الفلسطيني:

تأسست شركة البنك الإسلامي الفلسطيني المساهمة العامة المحدودة PIB عام 1995، وباشر البنك نشاطه المصرفي مطلع عام 1997، ويبلغ رأسماله المصرح به 100 مليون سهم بقيمة

إسمية دولار أمريكي واحد للسهم، ومنذ تأسيس البنك جرى زيادة رأس ماله المدفوع عدة مرات آخرها عام 2023 حيث أصبح 100 مليون دولار وذلك صعوداً من 90 مليون دولار في العام 2022. حيث يسعى البنك بشكل دائم لتلبية الاحتياجات المالية لكافة شرائح المجتمع المحلي، كما يسخر إمكانياته لتحقيق رسالته بالتميز في تقديم الحلول المصرفية والاستثمارية العصرية والأمنة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، والعمل من أجل تحقيق الشراكة المستدامة مع أصحاب العلاقة والمجتمع، مع حرصه على تنمية وتطوير وجذب كوادر بشرية ذات كفاءة عالية لتقديم أفضل الخدمات المصرفية الإسلامية للعملاء وابتكار منتجات مصرفية تلبي طموحاتهم وتحقق لهم تجربة مصرفية مميزة، حيث حصل البنك نتيجة لهذه الجهود على جائزة "أفضل بنك يقدم خدمات ومنتجات مصرفية متوافقة مع الشريعة الإسلامية في فلسطين لعام 2022" من قبل الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب.

البنك الإسلامي العربي:

تأسس البنك الإسلامي العربي في العام 1995 وهو شركة مساهمة عامة، وبأشر نشاطه المصرفي في مطلع العام 1996. كما يقوم بممارسة الأعمال المصرفية وأعمال الاستثمار وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية من خلال المركز الرئيسي بمحافظة رام الله والبيرة وفروعه المنتشرة في فلسطين وبالإضافة إلى المكتب التمثيلي في الإمارات العربية المتحدة (إمارة دبي) والفرع المتنقل "بنكي ع الطريق" ليصل عدد فروع ثلاثون فرعاً ومكتباً كما لا يوجد للبنك أي شركات تابعة حتى تاريخ 2022/12/31.

مصرف الصفا:

هو شركة مساهمة عامة فلسطينية تأسست عام 2016 بواسطة مجموعة من رجال الأعمال والشركات الفلسطينية وياشر المصرف أعماله فعليًا في سبتمبر 2016 برأس مال يقدر بنحو 75 مليون دولار. يُعد المصرف المؤسسة المصرفية الثالثة في دولة فلسطين التي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية. تنتشر فروعها في محافظات الضفة الغربية فقط.

دور صيغ التمويل في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

على ذلك فإنه يمكن القول بأن استخدام صيغ التمويل الإسلامي لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة يلعب دورًا اقتصاديًا هامًا فهي تعمل على توسيع أنشطة هذه المشروعات من خلال القنوات التالية (الأسرج، 2013):

1. تحفيز الطلب على منتجات هذه المشروعات: لا يشترط في عدد من هذه الصيغ أن يكون السعر متاحًا على الفور، تمامًا كما أنه ليس في رقم آخر يتوفر فيه المنتج على الفور. أساس دفع الثمن مستقبلاً دفعة واحدة أو على أقساط. كما يمكن إتمام الصفقات عن طريق دفع قيمة هذه المنتجات مقدمًا بشرط أن يتم تسليمها في المستقبل وفقًا للشروط المتفق عليها. ونتيجة لذلك، يتم تشجيع الطلب على منتجات هذه المشاريع، ولا يشكل عدم توفر السعر أو المنتج عقبة تحول دون إتمام الصفقات مع هذه المشاريع. مما لا شك فيه أن تشجيع الطلب يؤدي إلى استغلال الموارد ورفع مستوى النشاط الاقتصادي وتوفير المزيد من فرص العمل وبالتالي تحفيز الطلب على منتجات هذه المشاريع وإحداث طفرة اقتصادية.

2. توفير التمويل الازم لهذه المشروعات: توفر هذه الصيغ تمويل التكلفة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. في المراجعة، على سبيل المثال ، هي مناسبة لتمويل شراء أو توفير السلع أو المعدات أو المواد الخام للمتاجرة. كما يتم توفير المعدات للمشروع دون توفير المواد الخام ورأس المال العامل. أما المضاربة فتتوفر من خلالها جميع موارد التمويل اللازمة للمشروع سواء في شكل رأس مال ثابت أو عامل. لذلك، فإن تكامل هذه الصيغ والجمع بينها يزيد من الأرباح ويوسع فرص العمل. كما يلعب عقد الاستصناع دوراً مهماً في تشجيع هذه المشاريع من خلال توفير التمويل نتيجة دفع قيمة منتجاتها مقدماً. ومع توافر التمويل ، ستتاح لهذه المشاريع فرصة النمو والازدهار ، واستغلال الطاقات الإنتاجية المتاحة لها ، والتحكم في التكاليف ، وتحقيق الاستقرار في ظروف الإنتاج.

3. استغلال الموارد الاقتصادية للمشروعات: تتميز صيغ التمويل الإسلامي بالمشاركة في الأرباح ، حيث توفر مجالاً واسعاً لأصحاب المهارات ليكونوا مبدعين ومتميزين ، وتسخير مواهبهم في الإنتاج والابتكار دون عائق من أصحاب الصناديق. وهي تشجع أصحاب المشاريع الصغيرة على بذل أقصى الجهود وهم حريصون على نجاح مشاريعهم والارتقاء بها لأنهم شركاء في الربح الناتج، وبالتالي نضمن آلية ماهرة لتخصيص الموارد. كما يوفر بدائل متعددة لأصحاب رؤوس الأموال لاختيار مجال استثمار مدخراتهم، بالإضافة إلى اختيار نظام توزيع الأرباح الذي يتناسب مع ظروف كل منهم.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة (الشرفا، 2024) التي هدفت إلى التعرف على أثر الأدوات المالية المطبقة في البنوك الإسلامية العاملة في فلسطين على التمويل والاستثمار في تلك البنوك، من خلال تقييم الدور الاستثماري للبنك الإسلامي الفلسطيني. استخدم البحث عدداً من المعايير منها مجالات التوظيف وتشغيل الصناديق والأهمية النسبية لأدوات تشغيل الصناديق فيها وهي: حجم الأصول، حجم التمويل والاستثمار، حجم الدخل الاستثماري، وكذلك حجم الأصول. الأهمية النسبية لأنواع الودائع. وخلصت الدراسة إلى أن البنوك الإسلامية العاملة في فلسطين تعتمد بشكل رئيسي على المربحة كمشتري لتوظيف وتشغيل مواردها المالية المختلفة، في حين أن نسبة الاعتماد على الأدوات المالية الأخرى مثل المضاربة والمشاركة وغيرها. ضعيف. مما أدى إلى ضعف حجم وتنوع دورها الاستثماري. بمعنى آخر، يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأداة المربحة المالية على حجم التمويل والاستثمار في البنك الإسلامي الفلسطيني. ومن ناحية أخرى لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتمويل بأداة التمويل عن طريق المضاربة والمشاركة والمساومة والقرض الحسن وبطاقات الائتمان الإسلامية على حجم التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية في عينة الدراسة. وأوصى التحقيق سلطة النقد الفلسطينية، باعتبارها الجهة المشرفة على تنظيم حجم الائتمان الممنوح من البنوك، بالتدخل وإجبار البنوك الإسلامية على تنويع استثماراتها وأدوات التمويل المطبقة عليها. خلق نوع من الانسجام والتوازن في توفير التمويل بين القطاعات الاقتصادية المختلفة بما يتوافق

مع خطط التنمية الاقتصادية للمجتمع. استخدام الأدوات الاستثمارية التي تتكيف مع احتياجات وطبيعة القطاعات المذكورة.

دراسة (عوض، 2022) التي هدفت إلى تسليط الضوء على صيغ التمويل الإسلامي المبنية على مفهوم الدين وبيان مدى استخدام هذه الصيغ في البنوك الإسلامية خلال الفترة 2013-2019م، مع بيان مدى استخدام هذه الصيغ. ودرجة تركزه وعدالة توزيعه بين القطاعات الاقتصادية المختلفة، بالإضافة إلى توضيح أهمية تطور هذه الصيغ التمويلية في الاقتصاد، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن. ولاختبار صحة الفرضيات، توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين حجم الاستثمارات لصيغ التمويل المبنية على مفهوم الدين وودائع العملاء في البنوك الإسلامية الفلسطينية. كما خلصت الدراسة إلى أن جميع صيغ التمويل الإسلامي لها أهمية للتنمية، بما في ذلك المرابحة والإجارة والاستصناع، وأن صيغة المرابحة هي الأكثر شيوعاً والأكثر استخداماً بين البنوك الإسلامية الفلسطينية: لأنها سهلة التطبيق والمراقبة، ولها مخاطر محدودة. ويبلغ متوسط استخدامه 89% من إجمالي التمويل الذي تقدمه البنوك الإسلامية الفلسطينية، وتركز البنوك الإسلامية الفلسطينية تمويلها على قطاعات اقتصادية محددة، وتهمل جزئياً القطاعات الاقتصادية الحيوية، مثل القطاعين الصناعي والزراعي، والتي إذا تم تمويلها بشكل كافٍ ستكون ضرورية. الداعمون والرافعات الأساسية للتنمية الاقتصادية. كما أن هناك تراجعاً واضحاً في استخدام صيغ التمويل الإسلامي القائمة على مفهوم الملكية، مثل المشاركة والمضاربة والمزرعة، مما يحد من دورها في تحقيق التوازن بين المصالح العامة والخاصة. وقدمت الدراسة العديد من التوصيات أهمها ضرورة تنويع البنوك الإسلامية في استخدامها لصيغ التمويل. تضمين

صيغ مبنية على مفهوم الملكية وضرورة اعتماد التوزيع العادل في تمويلها؛ تشمل القطاعات الاقتصادية الإنتاجية.

دراسة (حسن، 2020) هدفت إلى التعرف على أهم صيغ التمويل الإسلامي في دعم المشاريع الصغيرة. استعرض البحث مفاهيم ومصطلحات التمويل الإسلامي والمشروعات الصغيرة، ومعوقاته. للمشاريع وأيضاً لتطويرها. شرح المزايا الكامنة في بعض صيغ وأساليب التمويل التي يقدمها التمويل الإسلامي. توضيح العوامل المحفزة للمشروعات الصغيرة وتنميتها. وخلصت هذه الدراسة إلى أن هناك معوقات تحد من تمويل المشاريع الصغيرة من قبل البنوك الإسلامية بسبب البنوك نفسها، كما أن هناك مشاكل إدارية تواجه المشاريع الصغيرة من قبل البنوك الإسلامية في تمويل هذه المشاريع. وبما أن المشاكل التسويقية التي تواجهها المشاريع الصغيرة تحد أيضاً من اهتمام البنوك الإسلامية بتمويل هذه المشاريع، توصي الدراسة أيضاً بأن تعمل البنوك الإسلامية على تطوير صيغ التمويل المتاحة وابتكار أساليب تمويل جديدة تتوافق مع المشاريع الصغيرة والمتوسطة. ينبغي على البنوك الإسلامية وضع استراتيجية لتزويد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالخبرة اللازمة لتنشيط أنشطتها وأعمالها.

دراسة (الدعاس، 2014) التي هدفت إلى إبراز دور البنوك الإسلامية في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال تزويدها بالتمويل اللازم. كما هدفت إلى توضيح خصوصية النظام المالي الإسلامي ومدى ملاءمته للشركات الصغيرة والمتوسطة. اتخذت الدراسة البنك الإسلامي الأردني كمثال على البنوك الإسلامية في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: محدودية تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة من قبل البنوك الإسلامية، وكذلك محدودية التمويل

للشركات الصغيرة والمتوسطة. طرق التمويل في البنوك الإسلامية للشركات الصغيرة والمتوسطة إلى طريقة المرابحة للمشتري، وطريقة المشاركة التي تنتهي بالتملك ضمن برنامج التمويل للحرفيين والمهنيين في البنك الإسلامي الأردني، وعدم الثقة في أي جهة أخرى طريقة التمويل. إن أهم سبب لاختيار التمويل الإسلامي هو إيمان العملاء بشرعية التعاملات في البنوك الإسلامية، إلا أن الضمانات والتعقيدات الإجرائية تمنعهم من الحصول على التمويل اللازم من هذه البنوك. وفي نهاية الدراسة يوصي الباحثون البنوك الإسلامية في الأردن بالاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة لمساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويوصون باللجوء أكثر إلى صيغ التمويل الأخرى القائمة على تقسيم المخاطر والأرباح التي ترتبط بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يؤدي إلى تنوع وسائل وأساليب التمويل التي تساهم في تنمية وتطوير هذه المؤسسات.

دراسة (الجوفيل، 2013) هدفت التعرف على دور البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الأردنية. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم التوصل إلى النتائج التالية: هناك دور للبنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الأردنية الصغيرة والمتوسطة. المشاريع الصغيرة، بالإضافة إلى وجود فعالية صيغ التمويل المستخدمة في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ووجود مجموعة من المعوقات التي تواجهها البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة مشاريع بحجم . أهم التوصيات التي توصل إليها الباحث: أن استقرار الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية عامل أساسي في نجاح أداء البنوك بشكل عام والبنوك الإسلامية بشكل خاص.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

دراسة (2006: "Greg ,Beeton)دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الصغيرة المحتضنة في غينيا بيساو "هدف الدراسة: التحقق من مدى فعالية المشاريع الصغيرة في دولة غينيا بيساو، من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والمضي قدما لتحقيق كرامة ورخاء شعبها. ومن أهم نتائج وتوصيات الدراسة أن المشاريع الصغيرة تعتبر الرافعة الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية وتوفير مراكز تدريب للشباب لتأهيلهم لإدارة المشاريع الصغيرة. إنشاء منظمات فرعية منبثقة عن المنظمات المانحة لتمويل المشاريع الصغيرة، وضرورة تتبعها. في ردود الفعل على المشاريع الصغيرة لتعديل وتصحيح مسارها.

دراسة (2004. Wangwe ، Samuel) الابتكار في مجال التمويل الريفي في تنزانيا"هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر الإصلاحات الاقتصادية في تنزانيا وتحولها نحو اقتصاد السوق بمساعدة المنظمات غير الحكومية في تقديم الخدمات المالية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تمويل المنظمات غير الحكومية لحوالي 18 ألف مؤسسة أصحاب الأعمال الصغيرة ولها تأثير إيجابي على الظروف الاقتصادية للأسر. وله تأثير إيجابي على الوضع الاقتصادي للأسرة لأنه يساعد على إطلاق طاقاتهم الإنتاجية. وأوصت الدراسة بما يلي: تطوير التمويل الريفي يعتمد على صياغة السياسات الريفية. سياسات واستراتيجيات التنمية وتنمية القطاع الزراعي، الذي يعد جزءا لا يتجزأ من إطار السياسات الشامل للتمويل الريفي والتعاون مع الجهات المانحة في بناء قدرات المنظمات غير الحكومية وتنميتها. تحسين بيئة الخدمات المالية في

المناطق الريفية، والحاجة إلى تحسين الوصول إلى الخدمات المالية لفقراء الريف وتطوير نظام متقدم لإدارة المعلومات يسهل التخطيط الفعال للدفع والرقابة والإشراف على توقيت القروض.

دراسة (Sandaran, Premaratne:2002)شبكات تنظيم وتطوير المشروعات الصغيرة -حالة دراسية المشروعات الصغيرة في سري لانكا . "هدفت الدراسة إلى دراسة دور وتأثير شبكات الأعمال في المشاريع الصغيرة وكيفية تفاعلها في كل مرحلة من مراحل مشاريع الأعمال الصغيرة. ومن أهم نتائج وتوصيات الدراسة أن شبكة العلاقات بين المشاريع الصغيرة تؤثر بشكل غير مباشر على نجاح تلك المشاريع، وتواجه المشاريع الصغيرة العديد من الصعوبات، مثل قلة الفرص في سوق رأس المال والموارد والحاجة إلى تشكيل شبكة كبيرة من العلاقات من خلال حضور الندوات، والمشاركة في الضعيف التجارية الخارجية، والمناقشات مع العائلة والأصدقاء، والتأكيد على أهمية الاتصالات الشخصية غير الرسمية في كل مرحلة من مراحل الأعمال التجارية الصغيرة فيما يتعلق بالحصول على الموارد المهمة، مثل المعلومات المالية، وآخرون.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي وردت في الدراسة، فإننا نورد أهم النقاط التي تم استخلاصها من تحليل هذه الدراسات من حيث الأهداف، والمنهج، والأدوات المستخدمة، وأهم النتائج، وعلاقة هذه الدراسات بالدراسة الحالية.

عرض الباحث عدة دراسات ذات صلة باهتمامات الدراسة الحالية، ومعظمها حديثة نسبياً، هذا يدل على أهمية هذا الموضوع، وعلى الرغم من أن هذه الدراسة تتشابه مع الكثير من الدراسات السابقة في تناولها مفهوم دور صيغ التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة المتوسطة، مثل دراسة

(الشرفاء، 2024). ودراسة (عوض، 2022)، حيث تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على صيغ التمويل الإسلامي المبنية على مفهوم الدين، ودراسة (حسن، 2020) التي تهدف إلى شرح صيغ التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة، على ضوء ذلك قام الباحث في هذا الفصل من خلال عرضه للدراسات السابقة العربية والأجنبية بوضع الدراسات المناسبة والتي يوجد لها علاقة مباشرة نسبياً بدراسة الباحث من خلال عرض دراسات سابقة، حيث واجه الباحث صعوبة في الحصول على دراسات سابقة تقع في صلب موضوع الدراسة بشكل مباشر.

ومع أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في العديد من ملامح الدراسة العامة؛ إلا أن هذه الدراسة في حدود معرفة الباحث تُعد من الدراسات الأولى التي تقيس أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي الذي يعد من بين أكثر المناهج استخداماً.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة، واختلفت من حيث حجم العينة إلى مجتمعها الأصلي، فبعض الدراسات اعتمدت المجتمع الأصلي كله، عينة للدراسة لصغره، أو لضرورته حسب طبيعة الدراسة، كما اختلفت هذه العينات من حيث الفئة المستهدفة.

وما يميز الدراسة الحالية بكونها الأولى التي تتخصص في دراسة أثر التمويل الإسلامي على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، حيث تعددت الدراسات بين الدراسات العربية والأبحاث والدراسات الأجنبية في فترات زمنية مختلفة، والتي تم تنفيذ معظمها في السنوات الأخيرة. مما يدل على الاهتمام المتزايد بمسألة صيغ التمويل في البنوك الإسلامية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 أدوات الدراسة

4.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

6.3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تمهيد

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ولأنها تقوم على وصف خصائص الظاهرة بدقة وبشكل متوسط وموضوعي وغير متحيز، وحتى نتمكن من تطوير أدوات الدراسة المطلوبة وتفسير النتائج بناء عليها، اختارتها الباحثة لإجراء الدراسة. ولاختبار فرضيات الدراسة، وبالتالي قبولها أو رفضها في تحديد العلاقة بين المتغيرات، فقد تضمن الجزء الوصفي استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان المعد لهذا الغرض. (الدهاسي، 2017).

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

أولاً: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع موظفين المصارف الإسلامية في فلسطين، والبالغ عددهم (1200) في العام(2023)، وذلك وفقا لمصادر إدارة الموارد البشرية للمصارف الإسلامية(الصفا، البنك الإسلامي العربي، البنك الإسلامي الفلسطيني).

ثانياً: عينة الدراسة: اختيرت عينة الدراسة بطريقة العشوائية، وقد بلغ حجم العينة (166) من الموظفين(الذين تم التواصل معهم) . والجدول (8) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية):

جدول 7: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
النوع الاجتماعي	ذكر	93	56.0%
	انثى	73	44.0%
المؤهل العلمي	دبلوم	53	31.9%
	بكالوريوس	71	42.8%
	دراسات عليا	42	25.3%
سنوات الخبرة	5سنوات فأقل	67	40.4%
	6-10سنوات	63	38.0%
	أكثر من 10 سنوات	36	21.7%
المسمى الوظيفي	مدير	33	19.9%
	رئيس قسم	66	39.8%
	موظف	46	27.7%
	غير ذلك	21	12.7%
اسم البنك الذي تعمل به	البنك الإسلامي العربي	77	46.4%
	البنك الإسلامي الفلسطيني	69	41.6%
	بنك الصفا	20	12.0%
	المجموع	166	100%

يتضح من الجدول (2.3) أن نسبة الذكور بلغت (56%) فيما بلغت نسبة الاناث (44%)، كما تبين بأن نسبة (31.9%) مؤهلهم العلمي دبلوم، وأن نسبة (42.8%) مؤهلهم العلمي

بكالوريوس، وأن نسبة (25.3%) مؤهلهم العلمي دراسات عليا، وأن ما نسبته 5 سنوات (40.4%)، من 6-10 سنوات (38%)، أكثر من 10 سنوات (21.7%)، وأن نسبة مدير (19.9%)، كما بلغت نسبة رئيس قسم (39.8%)، كما بلغت نسبة موظف (27.7%)، كما بلغت نسبة غير ذلك (12.7%)، وأن نسبة البنك الإسلامي الفلسطيني (41.6%) الإسلامي العربي (46.4%) كما حصل مصرف الصفا على نسبة (12.0%).

3.3 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، ومن أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحث على الأدب النظري والدراسات السابقة، قام الباحث بتطوير استبانة استناداً إلى تلك الدراسات مثل دراسة (حسن، 2020)، (الجويفل، 2013)

صدق المقياس

استخدم الباحث نوعان من الصدق كما يلي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين للاستبانة، تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (5) محكمين، كما هو موضح في ملحق (2)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (25) فقرة، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد عدلت صياغة بعض الفقرات، كما هو مبين في الملحق (3).

ب) صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من الصدق للمقياس استخدمت الباحث أيضاً صدق البناء، على العينة الكلية المكونة من (166) من العاملين في المصارف الإسلامية الفلسطينية، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول 8: يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات

الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة
.544	28	.394	1
.523	29	.633	2
.602	30	.636	3
.647	31	.262	4
.556	32	.511	5
.553	33	.422	6
		.408	7
		.521	8
		.466	9
		.604	10
		.619	11
		.570	12
		.599	13
		.611	14
		.563	15
		.625	16
		.663	17
		.627	18
		.637	19
		.501	20
		.473	21
		.537	22
		.840	23

	.840	24
--	------	----

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .01$) ()

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3.3) أن معامل ارتباط الفقرات كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً.

ثبات الاداة

للتأكد من ثبات مقياس (أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين)، وزع المقياس على عينة الدراسة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، ومجالاته، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الكلية بعد إجراء الصدق (33) فقرة، والجدول (9): يوضح ذلك:

جدول 9: يوضح قيم معاملات ثبات مقياس أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
المراحة	6	.716
الاستصناع	6	.751
المضاربة	6	.772
الإجارة	6	.768
صيغ التمويل	24	.913
تنمية المشاريع الصغيرة	9	.763

يتضح من الجدول (4.3) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين تراوحت ما بين (.71-.91)، كما

يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (0.93). وتعد هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة مناسبة.

تصحيح مقياسي الدراسة

تكون مقياس أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين بعد استخراج الصدق من (33)، فقرة موزعة على مجالين كما هو موضح في ملحق (4)

وقد طُلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: كبير جداً (5) درجات، كبير (4) درجات، كبيرة متوسطة (3) درجات، غير كبير (2) درجتان، غير كبير جداً (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى كل من أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات حسب الجدول التالي:

جدول 10

الاستجابة	غير كبير جداً	غير كبير	متوسط	كبير	كبير جداً
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط الحسابي	1 - 1.79	1.8 - 2.59	2.6 - 3.39	3.4 - 4.19	4.20 - 5
المستوى	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً

4.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة، والتابعة الآتية:

أ- البيانات الديموغرافية:

الجنس: (ذكر، أنثى)

المؤهل العلمي: (دبلوم ، بكالوريوس، دراسات عليا)

سنوات الخبرة: (5 سنوات فأقل ، 6-10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات)

المسمى الوظيفي: (مدير، رئيس قسم، موظف، غير ذلك)

اسم البنك الذي تعمل فيه: (الإسلامي الفلسطيني، الإسلامي العربي ، مصرف الصفا)

ب- المتغير المستقل: صيغ التمويل (المرابحة، الاستصناع، المضاربة، الإجارة)

ج- المتغير التابع: تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

نُفذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمعت المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
2. حصلت على إحصائية بعدد العاملين الذين يعملون بالمصارف الإسلامية الفلسطينية
3. تم تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
4. تم تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
5. تم تحكيم أدوات الدراسة من قبل 5 من المحكمين.
6. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

7. أدخلت البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برنامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 26)

لتحليل البيانات، وتم إجراء التحليل الإحصائي المناسب.

8. تم مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، وخرجنا

بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

6.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قام الباحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم

الاجتماعية (SPSS, 26) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.

3. اختبار (الانحدار الخطي البسيط) (Simple Linear Regression) لفحص الفرضيات

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 مقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، التي توصل إليه الباحث عن موضوع الدراسة وهو (أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين)، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، ولتحديد نتائجها جرت الاستعانة بالمقياس الآتي:

التقدير	مستويات لمقياس ليكرت (الخماسي)
ضعيف جداً	1-1.79
ضعيف	1.80-2.59
متوسط	2.60-3.39
كبير	3.40-4.19
كبير جداً	4.20-5.0

1-4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس والذي نص على (ما أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين؟).

للإجابة عن السؤال الرئيسي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المحاور الفرعية والمجال ككل، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الكلي للدراسة

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	صيغ التمويل	3.99	.521	كبير
2	تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة	4.05	.501	كبير
	المجال الكلي	4.01	.505	كبير

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيسي بدرجات كبير في المجالات الدراسة والمجال ككل، حيث جاء المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.01) بانحراف معياري (0.505) وبدرجة كبير، وجاءت متوسطات لمجالات الدراسة حسب الترتيب التالي: صيغ التمويل بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.521) بدرجة كبير، تلاه تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.501) بدرجة كبير، وفيما يلي عرض النتائج المتعلقة بمحاور السؤال الأول:

السؤال الأول: هل يوجد أثر لصيغة المراجعة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور المجال الأول، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المحاور الفرعية والمجال ككل، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول 12: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال صيغة المربحة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	1	تساعد صيغة المربحة على توفير الموارد الخام لأصحاب المشاريع	4.06	.935	كبير
.2	6	تؤثر صيغ التمويل بالمربحة على إبداع أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة.	4.06	.912	كبير
.3	2	تعمل صيغة المربحة على توفير رأس المال العامل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.	3.97	.887	كبير
.4	4	ترفع صيغة المربحة مستوى النشاط الاقتصادي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.	3.91	.943	كبير
.5	5	توفر صيغة المربحة البدائل أمام أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة	3.87	1.08	كبير
.6	3	تشجع صيغة المربحة الطلب على منتجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	3.86	.965	كبير
		المجال الكلي	3.95	.639	كبير

يتضح من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الأول صيغة المربحة تراوحت ما بين (3.86-4.06)، وجاءت فقرة " تساعد صيغة المربحة على توفير الموارد الخام لأصحاب المشاريع." وفقرة " تؤثر صيغ التمويل بالمربحة على إبداع أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة." بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.06) وبانحراف معياري (.935) (.912) بدرجة كبير، بينما جاءت فقرة تشجع صيغة المربحة الطلب على منتجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة. في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.86) وبانحراف معياري (.965) بدرجة كبير، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور صيغة المربحة (3.95) وبانحراف معياري (.639) بدرجة كبير، حيث جاء بالمرتبة الأولى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد أثر لصيغة المضاربة في تنمية المشاريع الصغيرة

والمتوسطة في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات المجال الثاني، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال ككل، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول 13: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور صيغة المضاربة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1.	12	توفر صيغ التمويل بالمضاربة المجال الواسع أمام أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	4.07	.866	كبير
2.	8	توفر صيغة المضاربة المواد المطلوبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة	3.96	.990	كبير
3.	9	تعظم صيغة المضاربة الأرباح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة	3.96	.880	كبير
4.	11	تدعم صيغة المضاربة فكرة الازدواج امام المشروعات الصغيرة والمتوسطة	3.96	.862	كبير
5.	7	تؤثر صيغة المضاربة على كافة الموارد التمويلية المطلوبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة	3.89	.988	كبير
6.	10	توسع صيغة المضاربة من فرص العمل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة	3.88	.936	كبير
		المجال الكلي	3.89	.988	كبير

يتضح من الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال

الثاني لصيغة المضاربة تراوحت ما بين (3.88-4.07) وجاءت فقرة توفر صيغ التمويل بالمضاربة

المجال الواسع أمام أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة

(4.07) وبانحراف معياري (.866) بدرجة كبير، بينما جاءت فقرة " توسع صيغة المضاربة من

فرص العمل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.88) بانحراف معياري (0.936) بدرجة كبير، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور صيغة المضاربة (3.89) بانحراف معياري (0.988) بدرجة كبير، حيث جاء بالمرتبة الرابعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد أثر لصيغة الاستصناع في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال ككل، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول 14: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور صيغة الاستصناع مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1.	15	تؤثر صيغة الاستصناع على تمويل التكاليف للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.	4.06	.935	كبير
2.	19	تدعم صيغة الاستصناع استقرار ظروف الإنتاج للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.	4.06	.912	كبير
3.	16	تدعم صيغة الاستصناع عملية تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة..	3.97	.887	كبير
4.	20	تستغل صيغة الاستصناع الطاقات الإنتاجية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.	3.91	.943	كبير
5.	17	تضبط صيغة الاستصناع التكاليف للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.	3.87	1.08	كبير
6.	18	تتيح صيغة الاستصناع الأزدهار للمشاريع.	3.86	.965	كبير
		المجال الكلي	3.95	.639	كبير

يتضح من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث لصيغة الاستصناع تراوحت ما بين (3.86-4.06) وجاءت فقرة تؤثر صيغة الاستصناع

على تمويل التكاليف للمشروعات الصغيرة والمتوسطة."، وفقرة "تدعم صيغة الاستصناع استقرار ظروف الإنتاج للمشروعات الصغيرة والمتوسطة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.06) وانحراف معياري (0.912) (0.935) بدرجة كبير ، بينما جاءت فقرة " تتيح صيغة الاستصناع الأزدهار للمشاريع." في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.86) بانحراف معياري (0.965) بدرجة كبير، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور صيغة الاستصناع (3.95) بانحراف معياري (0.639) بدرجة كبير، حيث جاء بالمرتبة الثالثة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يوجد أثر لصيغة الإجارة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات المجال الثالث، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال ككل، والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول 15: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور صيغة الإجارة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1.	22	تحقق الإجارة المنفعة لأصحاب المشاريع	4.18	.861	كبير
2.	23	الجانب الشرعي لعقد الإجارة تزيد من إقبال أصحاب المشاريع اليها	4.06	.821	كبير
3.	21	تخفف صيغة الإجارة من مخاطر الهلاك لأصحاب المشاريع	4.02	.830	كبير
4.	20	تحقق صيغة الإجارة ميزات هامة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال دفع أقساط مريحة	3.99	.930	كبير
5.	24	تدعم صيغة الإجارة عملية تنمية المشاريع	3.87	.928	كبير
6.	19	تدعم صيغة الإجارة الاحتياجات التمويلية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.	3.79	1.05	كبير

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
		المجال الكلي	3.98	.617	كبير

يتضح من الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الرابع لصيغة الإجابة تراوحت ما بين (3.79-4.18) وجاءت فقرة تحقق الإجابة المنفعة لأصحاب المشاريع، " وفترة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.18) وانحراف معياري (.861) بدرجة كبير، بينما جاءت فقرة " تدعم صيغة الإجابة الاحتياجات التمويلية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة." في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.79) وانحراف معياري (1.05) بدرجة كبير، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور صيغة الإجابة (3.98) وانحراف معياري (0.617) بدرجة كبير، حيث جاء بالمرتبة الثانية.

أبعاد صيغ التمويل

جدول 16: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد صيغ التمويل

الرتبة	الترتيب	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
1.	1	المرابحة	4.08	.483	كبير
2.	4	الإجارة	3.98	.617	كبير
3.	2	الاستصناع	3.95	.639	كبير
4.	3	المضاربة	3.95	.630	كبير
		صيغ التمويل	3.99	.521	كبير

جاءت متوسطات المحاور الفرعية لأبعاد صيغ التمويل حسب الترتيب التالي: المرابحة الأول بمتوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري (0.483) بدرجة كبير، تلاه الإجارة بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.617) بدرجة كبير، ثم تلاه الاستصناع بمتوسط حسابي (3.95)

وانحراف معياري (0.639) بدرجة كبير، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمضاربة (3.95) وبانحراف معياري (0.630) بدرجة كبير، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور صيغ التمويل (3.99) وبانحراف معياري (0.521) بدرجة كبير.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما واقع تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الخامس تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات المجال، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجال ككل، من خلال مايلي:

جدول 17: نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1.	32	توفر صيغ التمويل المعدات الثقيلة للمشاريع.	4.31	.801	كبير جدا
2.	33	تعظم صيغ التمويل من أرباح المشاريع.	4.28	.745	كبير جدا
3.	31	تدعم صيغ التمويل الخطوط الإنتاجية للمشاريع.	4.20	.742	كبير
4.	26	توفر صيغ التمويل اللازم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة .	4.07	.877	كبير
5.	27	تعمل صيغ على استغلال الموارد الاقتصادية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.	3.97	.852	كبير
6.	25	تحفز صيغ التمويل الطلب على منتجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة.	3.95	.890	كبير
7.	30	تطور صيغ التمويل من أعمال المشاريع.	3.93	.806	كبير
8.	28	تشجع صيغ التمويل أصحاب المشروعات على بذل أقصى جهد لأنجاح مشاريعهم.	3.92	.975	كبير
9.	29	توفر صيغ التمويل الموارد المالية لدى أصحاب المشروعات.	3.84	.957	كبير

كبير	.501	4.05	المجال الكلي		
------	------	------	--------------	--	--

يتضح من الجدول (17) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال تراوحت ما بين (3.84-4.31) وجاءت فقرة " توفر صيغ التمويل المعدات الثقيلة للمشاريع." بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.31) وبانحراف معياري (.801) بدرجة كبير جدا، بينما جاءت فقرة توفر صيغ التمويل الموارد المالية لدى أصحاب المشروعات في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.84) وبانحراف معياري (.957) بدرجة كبير، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة (4.05) وبانحراف معياري (.501) بدرجة كبير.

4.3 اختبار فرضيات الدراسة.

فحص الفرضية الأولى والتي تنص على: (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

الإحصائية $(\alpha \geq 0.05)$ لصيغة المرابحة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين).

جدول 18: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis)

قيمة الدلالة	قيمة F المحسوبة	Adjusted R-square	قيمة R- square	قيمة R	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
.000	167.445	.502	.505	.711 ^a	20.977	1	20.977	الانحدار
					.125	164	20.546	البواقي
						165	41.523	المجموع

نستنتج من الجدول (18) أن قيمة معامل التحديد بلغت (0.505) مما يشير إلى أن بعد صيغة المرابحة تفسر ما قيمته (51%) من تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة (167.445) وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \geq 0.05)$ مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد أثر ذو

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة المرابحة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.

فحص الفرضية الثانية والتي تنص على: (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة الاستصناع في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين).

جدول 19: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis)

قيمة الدلالة	قيمة F المحسوبة	Adjusted R-square	قيمة R- square	قيمة R	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
.000	170.107	.506	.509	.714 ^a	21.141	1	21.141	الانحدار
					.124	164	20.382	البواقي
						165	41.523	المجموع

نستنتج من الجدول (19) أن قيمة معامل التحديد بلغت (0.509) مما يشير إلى أن بعد صيغة الاستصناع تفسر ما قيمته (51%) من تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة (170.107) وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة الاستصناع في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.

فحص الفرضية الثالثة والتي تنص على: (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة المضاربة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين).

جدول 20: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis)

قيمة الدلالة	قيمة F المحسوبة	Adjusted R- square	قيمة R- square	قيمة R	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
.000	242.032	.594	.596	.772 ^a	24.751	1	24.751	الانحدار
					.102	164	16.771	البواقي
						165	41.523	المجموع

نستنتج من الجدول (20) أن قيمة معامل التحديد بلغت (0.596) مما يشير إلى أن بعد صيغة المضاربة تفسر ما قيمته (60%) من تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة (242.032) وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة المضاربة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.

فحص الفرضية الرابعة والتي تنص على: (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة الإجارة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين).

جدول 21: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis)

قيمة الدلالة	قيمة F المحسوبة	Adjusted R- square	قيمة R- square	قيمة R	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
.000	243.350	.595	.597	.773 ^a	24.806	1	24.806	الانحدار
					.102	164	16.717	البواقي
						165	41.523	المجموع

نستنتج من الجدول (21) أن قيمة معامل التحديد بلغت (0.597) مما يشير إلى أن بعد صيغة الإجارة تفسّر ما قيمته (60%) من تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة (243.350) وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة الإجارة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها

1.5 مناقشة نتائج اسئلة الدراسة

2.5 مناقشة فرضيات الدراسة

3.5 التوصيات

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها

تمهيد

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج أسئلة وفرضيات الدراسة، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة.

1.5 تفسير النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي: " ما أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيسي بدرجة كبير في المجالات الدراسة والمجال ككل، حيث يجد الباحث من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة بأنه هناك أثر للتمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، كون صيغ التمويل تعمل على دعم أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وذلك من أجل تنمية أدائها وتطويرها، ومن أجل العمل على توسعتها، مما يعود النفع على أصحابها. بالتالي تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجوفل، 2013) والتي أظهرت وجود فاعلية لصيغ التمويل المتبعة في تمويل المشروعات الصغيرة ومتوسط الحجم .

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل يوجد أثر لصيغة المراجعة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين؟

بينت النتائج الخاصة بالسؤال الأول، أنّ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجال أثر لصيغة المراجعة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين جاءت كبير. يعزو الباحث النتيجة أن اتجاهات افراد عينة الدراسة جاءت مؤيدة حول أثر لصيغة المراجعة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، حيث تساعد صيغة المراجعة على توفير الموارد الخام لأصحاب المشاريع، كما تعمل صيغة المراجعة على توفير رأس المال العامل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال تشجع صيغة المراجعة الطلب على منتجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث ترفع صيغة المراجعة مستوى النشاط الاقتصادي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. بالتالي تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الدعاس، 2014) والتي أظهرت اقتصار أساليب التمويل في المصارف الإسلامية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أسلوب المراجعة.

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد أثر لصيغة المضاربة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ككل، حيث أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني بدرجات مرتفعة ككل، حيث جاء المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.89) بانحراف معياري (0.988). يجد الباحث بأن لصيغة المضاربة أثر على المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلالها يتم توفير المواد المطلوبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما تؤثر صيغة المضاربة على كافة الموارد التمويلية المطلوبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث تدعم صيغة المضاربة فكرة الازدواج امام المشروعات الصغيرة

والمتوسطة، كما تعمل صيغ التمويل بالمضاربة على فتح المجال الواسع أمام أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

حيث تختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشرفا، 2024) والتي أظهرت بأنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتمويل في أداة التمويل بالمضاربة والمشاركة والمساومة والقرض الحسن وبطاقات الائتمان الإسلامية على حجم التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد أثر لصيغة الاستصناع في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ككل، حيث أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث بدرجات مرتفعة ككل، حيث جاء المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.95) بانحراف معياري (0.639). حيث يرى الباحث إلى أن صيغة الاستصناع تؤثر على تمويل التكاليف للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما أن تدعم صيغة الاستصناع استقرار ظروف الإنتاج للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكما تدعم صيغة الاستصناع عملية تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما تستغل صيغة الاستصناع الطاقات الإنتاجية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. بالتالي تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عوض، 2022) حيث خلصت الدراسة أيضا إلى أن صيغ التمويل الإسلامي كافة ذات أهمية تنموية، ومنها المرابحة والإجارة والاستصناع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يوجد أثر لصيغة الإجارة في تنمية المشاريع الصغيرة

والمتوسطة في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ككل، حيث أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع بدرجات مرتفعة ككل، حيث جاء المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.98) بانحراف معياري (0.617). بالتالي يجد الباحث بأن الإجارة تحقق المنفعة لأصحاب المشاريع، حيث أن الجانب الشرعي لعقد الإجارة تزيد من إقبال أصحاب المشاريع إليها، كما تخفف صيغة الإجارة من مخاطر الهلاك لأصحاب المشاريع، حيث تدعم صيغة الإجارة عملية تنمية المشاريع، كما تدعم صيغة الإجارة الاحتياجات التمويلية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. بالتالي تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عوض، 2022) حيث خلصت الدراسة أيضا إلى أن صيغ التمويل الإسلامي كافة ذات أهمية تنموية، ومنها المرابحة والإجارة والاستصناع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما واقع تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الخامس تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ككل، حيث أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس بدرجات مرتفعة ككل، حيث جاء المتوسط الحسابي لمحور تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة (4.05) وبانحراف معياري (0.501) بدرجة كبير

حيث يعزو الباحث بأن صيغ التمويل تدعم الخطوط الإنتاجية للمشاريع كما توفر صيغ التمويل

اللازم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. حيث تعمل صيغ التمويل على استغلال الموارد الاقتصادية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. كما تحفز صيغ التمويل الطلب على منتجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بالتالي تطور صيغ التمويل من أعمال المشاريع، حيث تشجع صيغ التمويل أصحاب المشروعات على بذل أقصى جهد لأنجاح مشاريعهم.

2.5 تفسير النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها:

فحص الفرضية الأولى والتي تنص على: (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \geq 0.05)$ لصيغة المراجعة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين).

حيث تبين بأن قيمة معامل التحديد بلغت (0.505) مما يشير إلى أن بعد صيغة المراجعة تفسر ما قيمته (51%) من تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة (167.445) وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \geq 0.05)$ مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \geq 0.05)$ لصيغة المراجعة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.

يعزو الباحث السبب بأن صيغة المراجعة تعتبر من صيغ التمويل التي تتبعها المصارف الإسلامية في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وذلك من أجل تطويرها، حيث تتصف إجراءاتها بالسهولة واليسر.

بالتالي تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الدعاس، 2014) والتي أظهرت اقتصار أساليب التمويل في المصارف الإسلامية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أسلوب المراجعة.

فحص الفرضية الثانية والتي تنص على: (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \geq 0.05)$ لصيغة الاستصناع في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين).

حيث تبين بأن قيمة معامل التحديد بلغت (0.509) مما يشير إلى أن بعد صيغة الاستنتاج
تفسّر ما قيمته (51%) من تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، وبلغت قيمة (ف)
المحسوبة (170.107) وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى
الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة
إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة الاستنتاج في تنمية المشاريع
الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.

يرى الباحث بأن صيغة الاستنتاج صيغة تمويلية إسلامية مميزة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة،
كونها تفتح آفاقاً واسعة للمصارف الإسلامية لتمويل الحاجات العامة والمصالح الكبرى للمجتمع،
ويطبق عقد الاستنتاج في تصنيع وتجهيز السلع الموصوفة في الذمة غير الحاضرة وقت العقد،
كاستنتاج الطائرات وبناء السفن والجسور والطرق والمباني والمشاريع، وتصنيع السلع التي تحتاج
إلى مواد وعمل، ويعمل على تنمية القطاع الصناعي والإنشائي، مما يؤدي إلى إحداث التنمية
الحقيقية الشاملة في الاقتصاد وتنمية حجم الاستثمارات، وغيرها من القطاعات الهامة في الدولة،
وبالتالي تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عوض، 2022) حيث خلصت الدراسة أيضاً إلى أن صيغ
التمويل الإسلامي كافة ذات أهمية تنموية، ومنها المرابحة والإجارة والاستنتاج.

فحص الفرضية الثالثة والتي تنص على: (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة المضاربة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين).

تبين بأن قيمة معامل التحديد بلغت (0.596) مما يشير إلى أن بعد صيغة المضاربة تفسّر ما قيمته

(60%) من تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة

(242.032) وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة المضاربة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين. يعزو الباحث النتيجة إلى أن صيغة المضاربة تعتبر من أهم الصيغ للمصارف الإسلامية أولاً ومن ثم للمتعاملين والاقتصاد بشكل عام، حيث تقوم المصارف الإسلامية باستقطاب الودائع من المودعين (أرباب المال) لتقوم باستثمارها مضاربة، وكذلك تستفيد المصارف الإسلامية من صيغة المضاربة حين تقوم بتوظيف أموال المودعين لديها عن طريقة المضاربة باعتبارها رباحاً للمال في هذه الحالة، حيث تختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشرفا، 2024) والتي أظهرت بأنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتمويل في أداة التمويل بالمضاربة والمشاركة والمساومة والقرض الحسن وبطاقات الائتمان الإسلامية على حجم التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية.

فحص الفرضية الرابعة والتي تنص على: (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة الإجارة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين).

تبين بأن قيمة معامل التحديد بلغت (0.597) مما يشير إلى أن بعد صيغة الإجارة تفسر ما قيمته (60%) من تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة (243.350) وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة الإجارة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.

يعزو الباحث السبب إلى أن تعتبر صيغة تمويل الإجارة صيغةً تمويليةً متطورةً ومستحدثةً للخدمات المصرفية التقليدية، فهي تلبي الاحتياجات التمويلية للشركات المنتجة للآلات والمعدات، وتحقق ميزات هامة للمستأجر من خلال دفع أقساط مريحة وعلى فترة زمنية طويلة، عدا عن الجانب المعنوي الإيجابي الذي يعيشه المستأجر، وكذلك ميزة عدم تحمل الضرائب والتأمين على أصل العين، ولا يتحمل مخاطر الهلاك، وتطبق المصارف الإسلامية أنشطة التأجير من خلال نوعين من التأجير، أما النوع الأول فهو التأجير التشغيلي الذي هو يقوم على تملك منفعة أصل معين للمستأجر وخلال فترة زمنية محددة وبأجرة معلومة، على أن يتم إعادة الأصل لمالكه المؤجر "المصرف"، وأما النوع الثاني فهو التأجير التمويلي "الإجارة المنتهية بالتمليك، وبالتالي تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عوض، 2022) حيث خلصت الدراسة أيضا إلى أن صيغ التمويل الإسلامي كافة ذات أهمية تنموية، ومنها المرابحة والإجارة والاستصناع.

3.5 توصيات الدراسة

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

1. نوصي المصارف الإسلامية بالاهتمام بصيغة التمويل بالمضاربة، والاستصناع، وذلك من خلال تدريب الموظفين على هذه الصيغ.
2. على المصارف الإسلامية التعريف بأدوات التمويل الإسلامية من خلال البرامج التسويقية الهادفة إلى تقديم شرح تفصيلي عن هذه الأدوات.
3. أن تقوم المصارف الإسلامية بتطوير صيغ التمويل المستخدمة، واستحداث صيغ تمويلية حديثة.
4. لو تقوم سلطة النقد الفلسطينية على توفير تشريعات وقوانين واطر تنظيمية تعمل على الاستفادة من صيغ التمويل الإسلامي في تمويل المشروعات.

5. حبذا لو تقوم المصارف الإسلامية على إجراء دراسة ميدانية على المشاريع الصغيرة والمتوسطة من أجل معرفة أكثر الصيغ مناسبة لهم من أجل العمل على تطويرها.

3.6 محددات الدراسة:

من المحددات التي واجهت الباحث صعوبة التعامل مع التقارير المالية الخاصة في المصارف الإسلامية، خاصة أن هناك تقارير غير واضحة بخصوص صيغ التمويل.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد جابر بدران، (2015)، "مبادئ وضوابط ومعايير التمويل الإسلامي"، مجلة المسلم

المعاصر، ع(165).

الأسرج، حسين. (2013). تفعيل دور التمويل الإسلامي في تنمية المشروعات الصغيرة

والمتوسطة.

الأسرج، حسين. (2017). مقالات في التمويل الإسلامي. ط1. دار القلم. الرياض.

أشرف دوابة، (2015). التمويل المصرفي الإسلامي الأساس الفكري والتطبيقي، (مصر: دار

السلام للنشر والتوزيع والترجمة).

الأشقر، محمد سليمان.(1995). بيع المرابحة كما تجريه البنوك الإسلامية، ط2، (عمان: دار

النفائس)

الجويفل، محمود سلامة سليمان .(2013). دور البنوك الإسلامية في تمويل المنشآت الأردنية

الصغيرة والمتوسطة الحجم: دراسة ميدانية .(أطروحة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

حسن، حنان. (2020). صيغ التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة. المركز الديمقراطي العربي:

للدراستات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية.

الحسيني ، فلاح (2006)، إدارة المشروعات الصغيرة، ط1، دار الشروق، القاهرة.

الخرشي، أبو عبد الله محمد .(1991). شرح الخرشي على مختصر خليل، (بيروت: دار الفكر).

خصاونة، أحمد سليمان.(2008). المصارف الإسلامية: مقررات لجنة بازل - تحديات العولمة -

استراتيجية مواجهتها، ط1، (الأردن: جدارا للكتاب العالمي وعالم الكتب الحديث).

الخياط عبد العزيز ، وأحمد العيادي،(2002). فقه المعاملات وصيغ الاستثمار، (الأردن: دار المتقدمة للنشر).

الخياط، عبد العزيز . (1994). الشركات في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي، ط4، (بيروت: مؤسسة الرسالة)، ج1.

الدعاس، عبدا الله. (2014). دور المصارف الإسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الأردن. مجلة الزرقاء للبحوث: 14 (2).

أبو الروس سامي، القوقا إبراهيم. (2011). أثر التدريب على نمو ربحية المشروعات الصغيرة في فلسطين دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة في قطاع غزة. مجلة جامعة الأزهر: 13(1): 615-652.

الريماوي ، صلاح الدين ، غسان الطالب، (2022)، حسابات الاستثمار المطلقة في المصارف الإسلامية، ط1، عمان: دار اليازوري.

الزرقا، مصطفى أحمد. (1995). عقد الاستصناع ومدى أهميته في الاستثمارات الإسلامية المعاصرة، (جدة: المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية.

الزغبى هيثم محمد. (2000)، الإدارة والتحليل المالي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان

سحنون، محمود، (2003)، الاقتصاد النقدي والمصرفي، ط1 ، لجزائر: دار بهاء الدين للنشر والتوزيع.

الشرفا، ياسر. (2024). "أثر أدوات التمويل الإسلامي على حجم التمويل والاستثمار في المصارف الإسلامية العاملة في فلسطين". المجلة العربية للإدارة. 44 (3)

الشيخ، غسان محمد.(2010). الإجارة المنتهية بالتمليك في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة، ط1،
(سوريا: دار القلم).

العبادسة، آلاء مصباح أحمد .(2017). "أثر الزمن على أحكام المعاملات المالية في الفقه
الإسلامي"، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية الشريعة والقانون).

العبادي سمير،(2015). المشروعات الصغيرة الممولة وأثرها التنموي. ط1، مركز الكتاب
الأكاديمي، القاهرة.

العجلوني، محمد محمود.(2012). البنوك الإسلامية أحكامها - مبادئها - تطبيقاتها المصرفية،
ط3، (عمان: دار المسيرة).

عوض. عزمي. (2022). تقييم درجة استخدام صيغ التمويل الإسلامي القائمة على مفهوم

المداينة وأهميتها التنموية (دراسة حالة المصارف الإسلامية الفلسطينية 2013-2019). مجلة

الجامعة العربية الأمريكية للبحوث: 8 (2).

قواسمة، ثلجي خالد ، (2019). "مخاطر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية العاملة جنوب

الضفة الغربية ومعالجتها من الناحية القانونية"، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخليل.

فلسطين.

الكاساني، علاء الدين.(1982). بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، (بيروت: دار الكتب العلمية).

الكردي، محمد. (2023). صيغ التمويل الإسلامي المعاصر ودورها في تنمية التجارة الدولية. ط1.

دار التعليم الجامعي. الإسكندرية.

الكفراوي عوف محمود ، (2000)، بحوث في الاقتصاد الإسلامي، ط1، مصر: مؤسسة الثقافة الإسلامية الإسكندرية.

لايقة، هشام. (2013). دراسة ميدانية لواقع المشكلات التي تعترض المشروعات الصناعية الصغيرة في الأردن ومدى وجود تشبيك فيما بينها، أو مع المشاريع الأخرى المتوسطة والكبيرة". مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية: 35 (8).

مجلس الخدمات المالية الإسلامية،(2013). معيار كفاية رأس المال للمؤسسات التي تقدم خدمات مالية إسلامية.

محمد عبد الحميد محمد فرحان، (2003م)، "التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، كلية العلوم المالية والمصرفية - مصارف إسلامية، الأردن.

مركز الإمارات للدراسات والبحوث. (2013). التمويل الإسلامي والاقتصاديات المعاصرة. ط1.

مركز الإمارات للدراسات والبحوث. الإمارات.

مشهور، أميرة عبد اللطيف.(1991). الاستثمار في الاقتصاد الاسلامي، ط1، (القاهرة: مكتبة

مدبولي).

المصري، رفيق يونس.(1996). بيع المرابحة للأمر بالشراء في المصارف الإسلامية، ط1،

(بيروت: مؤسسة الرسالة، 1996).

منذر قحف، (2003)، البنك الإسلامي للتنمية، ط2، جدة: المعهد الإسلامي للبحوث والدراسات.

النايلسي، سليم فيصل.(2018). التمويل الإسلامي - النظرية والتطبيق وإدارة المخاطر، ط 1،

(عمان: دار وائل).

نصار، أحمد محمد محمود.(2012). "خصائص عقود المشاركات ومدى الاستفادة منها في التمويل

الإسلامي"، مجلة القضائية، ع.7.

الهيبي، عبد الرزاق رحيم جدي.(1998). المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، ط1،

(عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع).

أبو الهيجاء، الياس. (2007). تطوير آليات التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية- دراسة

حالة الأردن، (أطروحة دكتوراة غير منشورة، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، الأردن).

ثانيا: المراجع الأجنبية

Wangwe ،Samuel،(2004) ،Innovation in rural finance in Tanzania Paper prepared for The Third Annual Conference on Microfinance held from 15th to 17th March 2004 at the AICC ،Arusha .

Premaratne, Sandaran,(2002);Entrepreneurial networks and small business development : the case of small enterprises in Sri Lanka .

Beeton, Greg,(2006) ;A Feasibility Study into the Establishment of a Small Business
Incubator in Guinea-Bissau.

الملاحق

الاستبانة بصورتها النهائية

التحليل الاحصائي

قائمة بأسماء المحكمين



الجامعة العربية الأمريكية - جنين

كلية الدراسات العليا

أخي الموظف / أختي الموظفة.. تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بدراسة ميدانية بعنوان " أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الجامعة العربية الأمريكية. ولتحقيق أغراض الدراسة، قام الباحث بتطوير استبانة في ضوء ما جاء في أدبيات الأبحاث، والدراسات السابقة، لذا يُرجى التكرم بالإجابة عنها، علماً بأن البيانات هي لأغراض البحث العلمي فقط، وستُعامل بموضوعية وأمانة وسرية تامة.

شاكراً لكم حُسن تعاونكم

الباحث

عبد الله ربايعة

الجزء الأول: البيانات الأولية لأفراد العينة

ضع إشارة (x) داخل المربع المناسب

1-الجنس: ذكر أنثى

2-المؤهل العلمي: دبلوم بكالوريوس دراسات عليا

3- سنوات الخبرة: 5 سنوات فأقل 6-10 سنوات أكثر من 10 سنوات

4-المنصب الوظيفي: مدير رئيس قسم موظف غير ذلك

5-أسم البنك الذي تعمل فيه: البنك الإسلامي العربي البنك الإسلامي الفلسطيني

بنك الصفا

القسم الثاني: فقرات الاستبانة أرجو منكم التكرم بوضع أشاره (×) عند الاختيار المناسب:

الرقم	نص الفقرة	كبير جدا	كبير	متوس ط	ضعيف	ضعيف بشدة
المجال الأول: صيغ التمويل						
البعد الأول: المربحة						
1.	تساعد صيغة المربحة على توفير الموارد الخام لأصحاب المشاريع					
2.	تعمل صيغة المربحة على توفير رأس المال العامل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.					
3.	تشجع صيغة المربحة الطلب على منتجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة.					
4.	ترفع صيغة المربحة مستوى النشاط الاقتصادي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.					
5.	توفر صيغة المربحة البدائل أمام أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة					
6.	تؤثر صيغ التمويل بالمربحة على إبداع أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة.					
البعد الثاني: الاستصناع						
7.	تؤثر صيغة الاستصناع على تمويل التكاليف للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.					
8.	تدعم صيغة الاستصناع عملية تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة..					
9.	تتيح صيغة الاستصناع الأزدهار للمشاريع.					
10.	تستغل صيغة الاستصناع الطاقات الإنتاجية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.					
11.	تضبط صيغة الاستصناع التكاليف للمشروعات الصغيرة والمتوسطة					
12.	تدعم صيغة الاستصناع استقرار ظروف الإنتاج للمشروعات الصغيرة والمتوسطة					
البعد الثالث: المضاربة						
13.	تؤثر صيغة المضاربة على كافة الموارد التمويلية					

الرقم	نص الفقرة	كبير جدا	كبير	متوسط	ضعيف	ضعيف بشدة
	المطلوبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة					
14.	توفر صيغة المضاربة المواد المطلوبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة					
15.	تعظم صيغة المضاربة الأرباح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة					
16.	توسع صيغة المضاربة من فرص العمل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة					
17.	تدعم صيغة المضاربة فكرة الازدواج امام المشروعات الصغيرة والمتوسطة					
18.	توفر صيغ التمويل بالمضاربة المجال الواسع أمام أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة.					
البعد الرابع: الإجارة						
19.	تدعم صيغة الإجارة الاحتياجات التمويلية لمشاريع الصغيرة والمتوسطة.					
20.	تحقق صيغة الإجارة ميزات هامة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال دفع أقساط مريحة					
21.	تخفف صيغة الإجارة من مخاطر الهلاك لأصحاب المشاريع					
22.	تحقق المنفعة لأصحاب المشاريع					
23.	الجانب الشرعي لعقد الإجارة تزيد من إقبال أصحاب المشاريع اليها					
24.	تدعم صيغة الإجارة عملية تنمية المشاريع					
المجال الثاني: تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة						
25.	تحفز صيغ التمويل الطلب على منتجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة.					
26.	توفر صيغ التمويل اللازم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.					
27.	تعمل صيغ على استغلال الموارد الاقتصادية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.					
28.	تشجع صيغ التمويل أصحاب المشروعات على بذل أقصى جهد لأنجاح مشاريعهم.					

الرقم	نص الفقرة	كبير جدا	كبير	متوسط	ضعيف	ضعيف بشدة
.29	توفر صيغ التمويل الموارد المالية لدى أصحاب المشروعات.					
.30	تطور صيغ التمويل من أعمال المشاريع.					
.31	تدعم صيغ التمويل الخطوط الإنتاجية للمشاريع.					
.32	توفر صيغ التمويل المعدات الثقيلة للمشاريع.					
.33	تعظم صيغ التمويل من أرباح المشاريع.					

شاكرا حسن تعاونكم.....

الملحق رقم (2): أسماء المحكمين

الجامعة	أسم الدكتور
الجامعة العربية الأمريكية	شريف أبو كرش
جامعة النجاح الوطنية	مفيد الظاهر

تحليل إحصائي بعنوان:

(أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين)

■ خصائص عينة الدراسة (متغيرات الدراسة المستقلة)

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	93	56.0	56.0	56.0
Valid النثى	73	44.0	44.0	100.0
Total	166	100.0	100.0	

المؤهل العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
دبلوم	53	31.9	31.9	31.9
Valid بكالوريوس	71	42.8	42.8	74.7
دراسات عليا	42	25.3	25.3	100.0
Total	166	100.0	100.0	

سنوات الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 5 سنوات فأقل	67	40.4	40.4	40.4
6-10 سنوات	63	38.0	38.0	78.3
أكثر من 10 سنوات	36	21.7	21.7	100.0
Total	166	100.0	100.0	

المنصب الوظيفي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid مدير	33	19.9	19.9	19.9
رئيس قسم	66	39.8	39.8	59.6
موظف	46	27.7	27.7	87.3
غير ذلك	21	12.7	12.7	100.0
Total	166	100.0	100.0	

اسم البنك الذي تعمل به

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
البنك الإسلامي العربي	77	46.4	46.4	46.4
البنك الإسلامي الفلسطيني	69	41.6	41.6	88.0
بنك الصفا	20	12.0	12.0	100.0
Total	166	100.0	100.0	

◆ وصف أسئلة الدراسة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Q1A	166	1.00	5.00	4.1627	.69023
Q2A	166	1.00	5.00	4.0301	.85582
Q3A	166	2.00	5.00	4.2771	.69305
Q4A	166	1.00	5.00	4.0843	.86276
Q5A	166	1.00	5.00	3.9940	.89779
Q6A	166	1.00	5.00	3.9699	.92392
المراوحة	166	2.50	5.00	4.0863	.48330
Valid N (listwise)	166				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Q1B	166	1.00	5.00	4.0663	.93508
Q2B	166	1.00	5.00	3.9759	.88730
Q3B	166	1.00	5.00	3.8614	.96551
Q4B	166	1.00	5.00	3.9157	.94330
Q5B	166	1.00	5.00	3.8795	1.08876
Q6B	166	1.00	5.00	4.0602	.91253
الاستصناع	166	2.50	5.00	3.9598	.63939
Valid N (listwise)	166				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Q1C	166	1.00	5.00	3.8976	.98860
Q2C	166	1.00	5.00	3.9639	.99020
Q3C	166	1.00	5.00	3.9639	.88002
Q4C	166	1.00	5.00	3.8855	.93687
Q5C	166	1.00	5.00	3.9699	.86287
Q6C	166	1.00	5.00	4.0783	.86684
المضاربة	166	2.17	5.00	3.9598	.63090
Valid N (listwise)	166				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Q1D	166	1.00	5.00	3.7952	1.05324
Q2D	166	1.00	5.00	3.9940	.93093
Q3D	166	1.00	5.00	4.0241	.83086
Q4D	166	1.00	5.00	4.1807	.86192
Q5D	166	1.00	5.00	4.0602	.82167
Q6D	166	1.00	5.00	3.8735	.92881
الإجارة	166	2.00	5.00	3.9880	.61752
Valid N (listwise)	166				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
المرابحة	166	2.50	5.00	4.0863	.48330
الاستصناع	166	2.50	5.00	3.9598	.63939
المضاربة	166	2.17	5.00	3.9598	.63090
الإجارة	166	2.00	5.00	3.9880	.61752
التمويل صبيغ	166	2.71	5.00	3.9985	.52189
Valid N (listwise)	166				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Q1E	166	1.00	5.00	3.9578	.89003
Q2E	166	1.00	5.00	4.0723	.87778
Q3E	166	1.00	5.00	3.9759	.85246
Q4E	166	1.00	5.00	3.9277	.97587
Q5E	166	1.00	5.00	3.8494	.95738
Q6E	166	2.00	5.00	3.9398	.80678
Q7E	166	1.00	5.00	4.2048	.74279
Q8E	166	1.00	5.00	4.3193	.80181
Q9E	166	2.00	5.00	4.2831	.74546
والمتوسطة الصغيرة المشاريع تنمية	166	2.33	5.00	4.0589	.50165
Valid N (listwise)	166				

المجال الكلي للدراسة

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
التمويل صيغ	166	2.71	5.00	3.9985	.52189
والمتوسطة الصغيرة المشاريع تنمية	166	2.33	5.00	4.0589	.50165
الكلي المجال	166	2.63	5.00	4.0106	.50515
Valid N (listwise)	166				

فحص الفرضيات

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة المربحة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.
- نتائج اختبار (الانحدار الخطي البسيط) (Simple Linear Regression):

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.711 ^a	.505	.502	.35395

a. Predictors: (Constant), المربحة

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	20.977	1	20.977	167.445	.000 ^b
	Residual	20.546	164	.125		
	Total	41.523	165			

a. Dependent Variable: والمتوسطة الصغيرة المشاريع تنمية

b. Predictors: (Constant), المربحة

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.044	.235		4.451	.000
	المربحة	.738	.057	.711	12.940	.000

a. Dependent Variable: والمتوسطة الصغيرة المشاريع تنمية

2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة الاستصناع في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.

▪ نتائج اختبار (الانحدار الخطي البسيط) (Simple Linear Regression):

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.714 ^a	.509	.506	.35253

a. Predictors: (Constant), الاستصناع

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	21.141	1	21.141	170.107	.000 ^b
Residual	20.382	164	.124		
Total	41.523	165			

a. Dependent Variable: والمتوسطة الصغيرة المشاريع تنمية

b. Predictors: (Constant), الاستصناع

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.842	.172		10.700	.000
	الاستصناع	.560	.043	.714	13.043	.000

a. Dependent Variable: والمتوسطة الصغيرة المشاريع تنمية

3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة المضاربة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.

▪ نتائج اختبار (الانحدار الخطي البسيط) (Simple Linear Regression):

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.772 ^a	.596	.594	.31979

a. Predictors: (Constant), المضاربة

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	24.751	1	24.751	242.032	.000 ^b
Residual	16.771	164	.102		
Total	41.523	165			

a. Dependent Variable: والمتوسطة الصغيرة المشاريع تنمية

b. Predictors: (Constant), المضاربة

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	1.628	.158		10.290	.000
المضاربة	.614	.039	.772	15.557	.000

a. Dependent Variable: والمتوسطة الصغيرة المشاريع تنمية

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) لصيغة الإجارة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين.

▪ نتائج اختبار (الانحدار الخطي البسيط) (Simple Linear Regression):

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.773 ^a	.597	.595	.31927

a. Predictors: (Constant), الإجارة

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	24.806	1	24.806	243.350	.000 ^b
Residual	16.717	164	.102		
Total	41.523	165			

a. Dependent Variable: والمتوسطة الصغيرة المشاريع تنمية

b. Predictors: (Constant), الإجارة

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	1.555	.162		9.574	.000
الإجارة	.628	.040	.773	15.600	.000

a. Dependent Variable: والمتوسطة الصغيرة المشاريع تنمية

فحص ثبات أداة الدراسة

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	166	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	166	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.716	6

Case Processing Summary

		N	%
--	--	---	---

	Valid	166	100.0
Cases	Excluded ^a	0	.0
	Total	166	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.751	6

Case Processing Summary

		N	%
	Valid	166	100.0
Cases	Excluded ^a	0	.0
	Total	166	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.772	6

Case Processing Summary

		N	%
	Valid	166	100.0
Cases	Excluded ^a	0	.0
	Total	166	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
------------------	------------

.768	6
------	---

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	166	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	166	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.913	24

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	166	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	166	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.763	9

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	166	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	166	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.932	33

الاتساق الداخلي للفقرات

Correlations

		المراجعة
Q1A	Pearson Correlation	.436
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
Q2A	Pearson Correlation	.568
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
Q3A	Pearson Correlation	.513

	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	.636
Q4A	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	.704
Q5A	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	.623
Q6A	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	1
المراجعة	N	166

Correlations

		الاستصناع
	Pearson Correlation	.643
Q1B	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	.588
Q2B	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	.716
Q3B	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	.681
Q4B	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	.714
Q5B	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	.660
Q6B	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	1
الاستصناع	N	166

Correlations

		المضاربة
	Pearson Correlation	.732
Q1C	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	.714
Q2C	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	.638
Q3C	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	.727
Q4C	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	.671
Q5C	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	.615
Q6C	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	1
المضاربة	N	166

Correlations

		الإجارة
	Pearson Correlation	.706
Q1D	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	.675
Q2D	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	.627
Q3D	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	.704
Q4D	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	.672
Q5D	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
	Pearson Correlation	.704
Q6D	Sig. (2-tailed)	.000
	N	166
الإجارة	Pearson Correlation	1
	N	166

Correlations

		الصغيرة المشاريع تنمية والمتوسطة
		.606
Q1E	Sig. (2-tailed)	.000
		166
		.564
Q2E	Sig. (2-tailed)	.000
		166
		.547
Q3E	Sig. (2-tailed)	.000
		166
		.714
Q4E	Sig. (2-tailed)	.000

		166
		.708
Q5E	Sig. (2-tailed)	.000
		166
		.628
Q6E	Sig. (2-tailed)	.000
		166
		.477
Q7E	Sig. (2-tailed)	.000
		166
		.524
Q8E	Sig. (2-tailed)	.000
		166
		.481
Q9E	Sig. (2-tailed)	.000
		166

Abstract

The current study aimed to identify The impact of Islamic finance on the development of small and medium enterprises in Palestine ,The researcher used the quantitative descriptive analytical method as an approach to the study, and developed a questionnaire consisting of the first section: demographic data in terms of (gender, academic qualification, years of experience, Position Career, Bank name), and the second section: consists of two areas of measurement The impact of Islamic finance on the development of small and medium enterprises in Palestine, where the questionnaire consists of 33A paragraph distributed into two main areas, which was distributed to a sample size of (166) male and female employees, selected using a systematic random sampling method.

The study reached the following results: Where the arithmetic average came in a degree big, As it turns out There is a trace The Murabaha formula in developing small and medium enterprises in Palestine, And There is a trace For formula ordering to make In developing small and medium enterprises in Palestine And as There is a trace For formula Speculation In developing small and medium enterprises in Palestine And there is Effect For formula ease In developing small and medium enterprises in Palestine

In light of the results of the study, the researcher proposed a number of recommendations It is as follows: We recommend that Islamic banks pay attention to the formula of financing through Modaraba and Istana, by training employees on these formulas, and that Islamic banks should introduce Islamic financing tools through marketing programs aimed at providing a detailed explanation of these tools, and that Islamic banks should develop formulas. Financing used, and the development of modern financing formulas.

key words: Islamic finance, small projectsHAnd medium, Palestine Monetary Authority, Islamic banks.